https://doi.org/10.58352/tis.v47i2.888

The Islamic Culture
Bi-Annual Research & Refereed Journal
Published by
Sheikh Zayed Islamic Centre,
University of Karachi
SZIC
الثقافة الإسلامية
ISSN (Print) : 1813-775X
ISSN (Online) : 2663-1709

تعليم الفلسفة الهندية واندماجها بالفلسفة الاندونيشيا من توزّع أفكارهما في ضوء القرآن والسنة والتميز للفرهاروي؛ دراسة مقارنة

THE STUDY OF INDIAN PHILOSOPHY AND ITS INTEGRATION WITH INDONESIAN PHILOSOPHY FROM THE DISTRIBUTION OF THEIR IDEAS IN THE LIGHT OF QUR'ĀN AND SUNNAH, AND THE PREFACE OF AL-TAMĪZ; A COMPARATIVE STUDY

Hafiz Ahmed Saeed Rana
Ph.D Arabic,
Bahauddin Zakariyya University Multan, Pakistan

Abstract

Philosophy is high ranked art which left imprint in its revolutionary stages from ancient to modern on the different regions of the world depending upon their mind and environment. After the last Prophetic age, Many Muslim interpreter Philosophers for the thinkings of Great Ancient Philosophers like [Pythagoras, Socrates, Aristotle, and Plato and like them Hindi philosophers such Apanshsad, Sidhārtā, Kaplā etc. (Who didn't get fame as a philosophers)]; were born who are called the latter Philosophers (Al-Mut'akhirīn) like Ibn Sīnā, Al-Farābī, Al-Shaikh Al-Maqtūl, Ibn Rushd etc. These Philosophers started teaching people the different arts of Philosophy such as Theology, Logic, Mathematics, Ethics, and Politics in the interpretation of Ancient Philosophers. These arts had been adopted by different regional people basis on their zone such the Hindi Philosophy demonstrates the arts of Theology, Body Sciences, Mathematics, Medical etc and the Indonesian Philosophy deals with the social sciences like Ethics, Politics, Sociology. Moreover, these regional Philosophies impacted each other. In another dimension, Muslims scholars who believed in the quotations of Qur'ān and Sunnah without paraphrasing them; neglected these arts outright or partially. So, this study aims to illuminate the Hindi and Indonesian Philosophy with their revolutionary stages and also highlights the views of Muslims Scholars in the light of Manuscript *Al-Tamīz* written by *ʿAbd Al-ʿAzīz Al-Firhārwī (1206AH-1239AH),* great Muslim thinker of the Indo-Pak.

Keywords: *ʿAbd Al-ʿAzīz Al-Firhārwī, Al-Tamīz, Hindi Philosophy, Indonesian Philosopy, Revolutionary History.*

تمهيد:

قَدْ تَوَلَّدَ عَبْدُ العَزِيز الفرهاروي(١٢٠٦هـ-١٢٣٩هـ) فِي شِبْهِ القارَّةِ عِنْدَما كانَت الفُنُونُ الصَغِيرَةُ فِي ذُرْوَتِها مَعَ قَطَعِ النَظَرِ عَن الصُورَةِ السِياسِيَّةِ، وَتَرَبَّى فِي هٰذِهِ الأَحْوالِ، وَشاهَدَها بِالنَظَرِ النَقْدِيِّ مِنْ الجانِبَيْنِ، وَصَنَّفَ كُتُباً كَثِيرَةً عَلَى الفُنُونِ الواقِعَةِ بِالهِنْدِ: وَهِيَ الفَلْسَفَةُ اليُونانِيَّةُ مَعَ إِبْرازِ تارِيخِهِ، وَعِلْمِ الإِلٰهِيِّ، عِلْمِ الطَبِيعِيِّ، وَعِلْمِ العَناصِرِ، وَعِلْمِ الهَيْئَةِ وَالرِياضِيِّ، وَعِلْمِ النُجُومِ وَعِلْمِ الطِبِّ وَغَيْرِ ذالِكَ. مِنْ تَصانِيفِها ((التَمِيْزُ)) فِي شَكْلِ الْمَخْطُوطِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ الفِرْهارَوِيُّ شَتَّى عُلُومِ الفَلْسَفَةِ كَـ "الإِلٰهِيّاتِ وَالطَبِيعاتِ وَالنُجُومِ وَالعَناصِرِ وَالطِبِّ". ثُمَّ فِي مُقَدِّمَتِهِ قَدْ لَخَّصَها الفَرْهارَوِيُّ، وَأَقامَ الآراءَ عَلَى مَبْنِيّاتِ القُرْآنِ وَالسُنَّةِ بِسَبِيلِ النَصِّ وَالتَأْوِيلِ. وَقَدْ اِقْتَبَسَ فِيهِ عَنْ الْمَصادِرِ العَرَبِيَّةِ وَالهِنْدِيَّةِ، وَبَيَّنَ خَواصِّها بِتَعْيِينِ اِسْتراتِيجِيَّةِ النَظَرِ.

الفلسفة الهندية:

الفَلْسَفَةُ الهِنْدِيَّةُ قَدِيمَةٌ بِقِدَمِ قَبْلِ الْمَسِيحِ (عَلَيْهِ السَلامُ) كَـ" الفَلْسَفَةِ الأَبَنْشَد، وَالفَلْسَفَةِ المادِّيَّةِ، وَالوِيْد، وَالفَلْسَفَةِ السانْكَهِيَّةِ، وَالفَلْسَفَةِ النِيانَةِ، وَفَلْسَفَةِ يُوغ، وَفَلْسَفَةِ بُدْه مَت، وَ ويدانَت، وَفَلْسَفَةِ الإِسْلامِ". وَهٰذِهِ الْمَوادُّ كُلُّها أَوْ أَكْثَرُهَا بِسَنسْكِرت القَدِيم. ثُمَّ طَرَحَتْ مِنْ هٰذِهِ الأَفْكارِ الفَلْسَفِيَّةِ الْمَذْهَبِيَّةِ الفُنُونُ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى العَقْلِ كَما يُقالُ قَدْ جَدَّتْ الهِنْدُ جِدّاً فِي مَوْضُوعِ النُجُومِ؛ لِأَنَّهُمْ يَعْبُدُونَها، ثُمَّ العِبادَةُ تَقْتَضِي الْمَحَبَّةَ، وَالْمَحَبَّةُ تَقْتَضِي الخَوْضَ فِي الْمَعْبُودِ، وَلِذا إِذا خاضُوا فِي النُجُومِ فَقَدْ اِخْتَرَعُوا فِيها حَتَّى يُقالَ إِنَّ شَخْصاً يُسَمّاهُ "آرْيا بَهَرَتْ" قَدْ اِخْتَرَعَ الدَّرَجاتِ وَالعَلامَاتِ لِلمُعادَلَةِ التَرْبِيعَةِ(Quadratic Equation)، وَأَقامَ الرَأْيَ عَلَى أَنَّ النُجُومَ كُلَّها كَالسَماءِ وَالشَمْسِ، وَغَيْرِها جامِدَةٌ، وَالأَرْضُ مُتَحَرِّكَةٌ، وَنَشَأَ اللَيْلُ وَالنَهارُ مُنْحَصِرٌ عَلَيْها. وَبَعْدَهُ مِنْ أَعْظَمِ خُلَفائِهِ "برهمْ غُبتا" قَدْ رَدَّ فِكْرَهُ، وَحَدَّدَ فِيهِ الإِمْكانَاتِ. فَهٰؤُلاءِ القَوْمُ قَدْ عَيَّنُوْا يَوْماً وَثَلاثِينَ يَوْماً لِشَهْرٍ، وَإِثْنا عَشَرَ شَهْراً لِسَنَةٍ. ثُمَّ مِنْ الفُنُونِ الَّتِي قَدْ شُهِرَتْ فِي الهِنْدِ الإِلٰهِيُّ، وَعَلْمُ الهَيْئَةِ، وَعَلِمُ النُجُومِ، عِلْمُ الحِسابِ، وَعِلْمُ الْمُوسِيقِيِّ، وَعِلْمُ الرِياضِيّاتِ، وَعِلْمُ الهَنْدَسَةِ، وَعِلْمُ الطِبِّ وَالكِيمْياءِ وَالجِراحِ كُلُّها مَبْنِيَّةٌ عَلَى مَذاهِبِهِمْ. فَهٰذِهِ الفُنُونِ قَدْ أَثَّرَتْ عَلَى الفَلْسَفَةِ العَرَبِيَّةِ مِنْ قِبَلِ الْمُسْلِمِينَ السَّاكِنِينَ فِي الهِنْدِ، وَبَحَثُوا فِي عِلْمِ الهَنْدَسَةِ وَالكَلامِ وَالطِبِّ وَالنُجُومِ مُقْتَبِسِينَ مِنْ مَصادِرِ العَرَبِيَّةِ الْمَنْقُولَةِ مِنْ غَيْرِها اللُغاتِ. الآنَ أَذْكُرُ لَكُمْ تَعارُفَ هٰذِهِ الأَفْكارِ الفَلْسَفَةَ القَدِيمَةَ الهِنْدِيَّةَ[١].

الفلسفة الأبنشد: الأَبَنْشَدُ مَعْناهُ "السِرُّ" كَما هُوَ مَقُولٌ مِنْ الأَبَنْشَدِينَ؛ لِأَنَّهُمْ يَضَعُونَ أَفْكارَهُمْ فِي مَجالِسِهِمْ الخاصَّةِ لَهُمْ، وَلا مَجالَ لِأَيِّ طالِبٍ أَنْ يَطْلُبَ هٰذا الفِكْرَ إِلّا مِنْ مُحاسَبَةِ أَخْلاقِهِ. وَهٰذِهِ الفَلْسَفَةُ قَدْ ظَهَرَتْ مِنْ ٥٠٠ ق-م.

الفلسفة المادية: يُسَمّاها اِصْطِلاحاً "چار وَاكْ دَرْشَن"، وَمَعْناهُ الجاذِبَةُ الخارِجِيَّةُ وَيَعْتَقِدُ الْمَادِّيُّونَ أَنْ لَا عِلَّةَ مُؤَثِّرَةً مَوْجُودَةً فِي هٰذِهِ الكائِناتِ، وَلا فِي الأَعْمالِ الْوَاقِعَةِ بِها بِالتَسَلْسُلِ، وَهٰذا اِتِّفاقٌ مَحْضٌ.

الويد: يُقالُ هٰذا مِنْ آدابِ القَدِيمَةِ بِالهِنْدِ، وَيَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ هٰذِهِ الوِيْدَ قَدْ عَلِمَ الْإِلٰهَ لِعِبَادِهِ الْمَخْصُوْصَةِ، وَهٰذا الْأَدَبُ قَدْ كُتِبَ مَعَ رُقِّى بِدَرشتايا، وَبَلَغَتْ إِلَيْنا بِالنَقْلِ فَقَطْ. وَتُقْسَمُ إِلَى أَرْبَعِ تَقْسِيماتٍ:

١.رگ وید ٢.یجر وید ٣.سام وید ٤.اتھروید

الفلسفة السانكهية: هٰذِهِ النَظَرِيَّةُ الْمُهِمَّةُ مِنْ الأَنْظَارِ الْوَاقِعَةِ بِالهِنْدِ، وَمُؤَسِّسُهُ "كَپلا" قَدْ أَعْطَى الحُرَّ الفِكْرِيَّ لِلناسِ بِالهِنْدِ مَعَ اِعْتِمادٍ عَلَى العَقْلِ فَقَطْ أَوَّلاً، وَهُوَ مَنْ لا شَغَفَ لَهُ فِي حِفْظِ التَّارِيخِ، وَهٰذَا هُوَ الأَوَّلُ مِنْ رَدِّ الفَلْسَفَةِ الْمَادِّيَّةِ بِحَقَائِقِ الْمَنْطِقِ، وَأَقامَ نِظامَهُ مابَعْدَ الطَّبِيْعَاتِ الَّذِي قَدْ تَمَسَّكَ بِ٢٤ حَقائِقَ، وَيُسَمّاهُ "تتوا تنترا".

الفلسفة النيانة: هٰذِهِ هُوَ القَانُونُ الأَوَّلُ لِبَرَهَمَجَارِي يُسَمّاهُ "هِنْدُو مَنْطِق"، وَلا تُوجَدُ أَفْكارُهَا كُلِّيّاً، وَلٰكِنْ لَنْ تَزالَ فِي كُلِّ زَمَانٍ مَبْنِيَّةً عَلَى أُصُولِ الفِكْرِ. وَمَتْنُهُ الْمَشْهُورُ "نِيانَه سِتْر" الَّذِي يَنْسِبُهُ إِلَى "غو آتما" بِغَيْرِ سَنَدٍ. وَمِنْ مُعْتَقِدَاتِهِ أَنَّ مَقْصَدَ الشَّخْصِ هُوَ النَّجَاةُ أَوْ "نَرْوانُ"، وَقَدْ حَصَلَ لَهُ هٰذِهِ الْمَقْصَدُ بِتَسَلْسُلِ التَّفَكُّرِ.

فلسفة يوغ: مَعْنَاهُ "التَأَمُّلُ الجَلِيُّ وَالرَبْطُ"، وَبِنائُهُ عَلَى الحِسِّيّاتِ. وَهٰذِهِ الفَلْسَفَةُ قَدِيمَةٌ كَقِدَمِ وِيْد. ثُمَّ يُوغِيُوْنَ الأَفْرَادَ الْمُقَدَّسَةَ عِنْدَهُمْ، وَقَبْلَهَا أَبَنْشَد وَمَهابَهارتُ. ثُمَّ هٰذِهِ الأَفْرَادُ مَنْ هُمْ يُظْهِرُونَ الشَّعابِدَ كَالْمَشْيِ عَلَى النَّارِ وَغَيْرِ ذالِكَ مِمّا لا تَقَعُ عَلَى الْمَعْمُوْلِ. وَمِنْ مُعْتَقِدَاتِهِ أَنَّ أَصْلَ الْمَادَّةِ وَالأَلَمِ وَالحُزْنِ وَالجَهْلِ، وَيُوغَا يَهْتَمُّ لِإِدْخَالِ الرُّوحِ عَنْ الْمَظاهِرِ الْحِسِّيَّةِ وَالعَلائِقِ الجِسْمِيَّةِ.

الفلسفة بده مت: هِيَ مَنْسُوبٌ إِلَى شَخْصٍ مِنْ ٦٠٠ ق-م يُسَمّاهُ لَهُ "سِدَهارتا"، وَهُوَ مِنْ قَبائِلِ "غوتم أَوْ غاؤْتم"، ثُمَّ ضَمَّ إِلَيْهِ "بُده" أَيْ: "مُسْتَيْقِظٌ"؛ لِأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ العِلْمَ لِهٰذا. وَهُوَ مَنْقُودُ النَاسِ فِي زَمانِهِ، وَلٰكِنْ لا يَزالُ عَلَى فِكْرِهِ، وَنَشَأَ مَذْهَبُهُ كَثِيراً بِالهِنْدِ. ثُمَّ إِنَّهُ كانَ يَقُولُ بِأَبَدِيَّةِ الْفَرَحِ وَالْمَشَقَّةِ الْمُخْتَصَرَةِ فِي هٰذِهِ الدُّنْيا، وَلا يُوجَدُ ما بَعْدَ الطَبِيعاتِ فِي آرَائِهِ.

ودانت: مُعْتَقِدُو مَذاهِبِ هٰذِهِ الْفَلْسَفَةِ قَدْ يَدَّعُونَ أَنَّهُمْ مُتَّبِعِيْنَ لِأَبَنْشَدِينَ، وَلا شَكَّ فِيهِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ اِقْتِباساً مِنْها، وَالْأَصْلُ أَنَّهُمْ مُشْرِحُونَ لِأَفْكارِها، وَبَعْدُ قَدْ تَغَيَّرَتْ أَفْكارُهُمْ بِغَيْرِها مِنْ الأَنْظَارِ كَوَحْدَانِيَّةِ الْإِلٰهِ.

فلسفة الإسلام: هٰذِهِ يُنْسَبُ إِلَى مُحَمَّد (ﷺ) النَّبِيِّ الْآخَرِ مِنَ اللهِ (تَعالَى)، وَهِيَ قَدْ ظَهَرَتْ فِي شِبْهِ القارَّةِ بِاثْنَيْ عَشَرَةَ قَرْنٍ. وَأَصْلُها الوَحْدانِيَّةُ، وَهِدايَةُ الإِنْسانِ إِلَى الحَقِّ بِأَنَّ هٰذِهِ الدُنْيا لَيْسَتْ بِأَبَدِيَّةٍ، وَالأَبَدِيُّ هُوَ الآخِرَةُ. وَأَيْضاً الْإِسْلَامُ تَتَكَلَّمُ بِالْأَخْلاقِيَّاتِ وَالْمُعَاشَرَةِ وَالتَهْذِيْبِ وَغَيْرِ ذالِكَ، وَهٰذِهِ الأَفْكارُ مَوْجُودَةٌ بِالتِبْيَانِ فِي الْكِتابِ الْمُنَزَّلِ مِنَ اللهِ عَلَى مُحَمَّدٍ(ﷺ)، وَهُوَ الْقُرْآنُ[٢]. وهو هداية للمتقين كما قال الله (تعالى) في القرآن: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[٣].

ثُمَّ نَشَأَتْ مِنْ هٰذِهِ الأَفْكارِ المَذْكُورَةِ كَثِيرَةٌ مِنْ الفُنُونِ كَـ" الإِلٰهِيِّ بِتَرْكِيبِها مَعَ فَلْسَفَةِ النَصْرانِيَّةِ، وَالكَلامِ بِامْتِزاجِها مَعَ فَلْسَفَةِ الإِسْلامِ، وَعِلْمِ الطِبِّ وَالكِيمْياءِ بِاليوغا، وَعِلْمِ النُجُومِ بِتَأَلُّفِها مَعَ المجُوسِيَّةِ، وَالهَنْدَسَةِ وَالرِياضَةِ وَالحِسابِ بِنَقْلِ الموادِّ عَنْ مَصادِرِ اليُونانِ أَوْ نَقْلاً عَنْ أَقْوَلِ الأَشْخاصِ تَبعاً بَعْدَ تَبعٍ".

ثُمَّ نَذْكُرُ الآنَ اِقْتِباساً مِنْ ((التَمِيْزِ)) فِي شكل واضح الَّذِي بَيَّنَ فِيهِ الفرهارويُّ تَعْلِيمَ الفَلْسَفَةِ بِمُخْتَلِفَةِ الفُنُونِ لَها مَعَ أَنَّ الفَلْسَفَةَ الهِنْدِيَّةَ قَدْ تَنْعَكِسُ فِي هٰذا تَصْنِيفُهُ، وَما تَقَعُ عَلَيْهِ آراءُ عُلَماءِ الْمُسْلِمِينَ، وَسَأُحَقِّقُ اِقْتِباسَهُ أَيْضاً عَلَى بِناءِ التَحْلِيلِيَّةِ.

إِنَّ كَثِيْرًا مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْلَامِ خَاضُوْا فِيْ تَعَلُّمِ بَعْضِ عُلُوْمِ الْفَلَاسَفَةِ لِأُمُوْرٍ يَزْعُمُوْنَهَا تَكْمِيْلًا لِلْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ وَإِصْلَاحًا لِلْأَذْهَانِ وَالْأَبْدَانِ. فَمِنْهَا: اَلْمَنْطِقُ يَزْعُمُوْنَ أَنَّه يُصَحِّحُ الْفِكْرَ، حَتَّى جَعَلُوْه جُزْءًا مِنْ كُتُبِ الْأُصُوْلِ الْفِقْهِ، كَمَا فَعَلَه إِبْنُ الْحَاجِبِ فِي مُخْتَصَرِه. وَلٰكِنْ فِي العَصْرِ الحاضِرِ لا تُكْتَبُ الْمَبادِئُ مَعَ أُصُولِ الْفِقْهِ، وَلِذا عَلَى هٰذَا النَمَطِ لا تَطْبَعُ الْمَكاتِبُ

الكُتُبَ جَمْعاً بَيْنَهُما إلّا قَلِيلاً، وَالمخْتَصَرُ لِابْنِ حاجِبٍ مِنْهُ، وَهُوَ ((مُخْتَصَرُ مُنْتَهَى السُؤْلِ وَالأَمَلِ فِي عِلْمَيْ الأُصُولِ وَالجَدَلِ)). أَوَّلاً نَشَرَهُ كُرْدِسْتانُ العِلْمِيَّةِ بِجَماليَّةٍ،قاهِرَةٍ–مِصْرُ سَنَةَ ١٣٢٦هـ، وَبَعْدُ طَبَعَهُ دارُ اِبْنِ حَزَمٍ بِتَحْقِيقِ د.نَذِير حَمّاد سَنَةَ ٢٠٠٦م، وَأَيْضاً شَرَحَهُ عَضُدُ الدِينِ عَبْدُ الرَحْمٰن الإيجِي، وَنَشَرَهُ دارُ الكُتُبِ العِلْمِيَّةِ سَنَةَ ٢٠٠٤م. **وَمِنَهَا: اَلطَّبْعِي وَالرِّيَاضِي وَالْإِلٰهِي، أَطْنَبَ فِيْهَا عُلَمَاءُنَا، وَأَدْرَجُوْاهَا فِي كُتُبِ الْعَقَائِدِ، وَأَعْلَمَهَا كَمَا تَرىٰ فِي ((الْمَوَاقِفِ)) وَ((الْمَقَاصِدِ))**[٤]. **وَمِنْهَا: إِلٰهِيَّاتٌ يَزْعُمُ الْأَطِبَّاءُ أَنَّهَا تَكْمِيْلٌ لِلطِبِّ؛ إِذْ مَعْرِفَةُ أَمْزِجَةِ الْبُلْدَانِ مَوْقُوْفَةٌ عَلىٰ مَعْرِفَةِ عُرُوْضِهَا، وَالعِلَاجُ دَائِرٌ عَلَى الْبُحْرَانِ وَقَدْ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْفَقِيْهُ لِمَعْرِفَةِ السَّنَةِ الشَّمْسِيَّةِ فِي تَأْجِيْلِ الْعِنِّيْنِ؛** كما قال الله (تعالى): ﴿هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ﴾[٥] و كما هُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْحابِهِ وَمالِكٍ وَأَصْحابِهِ وَأَحْمَدَ وَأَصْحابِهِ وَقَوْلِ عُمَرَ وَعُثْمانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَالْمُغِيْرَةِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَطاءٍ وَعَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ وَقَتادَةَ وَإِبْراهِيمَ النَخْعِي وَسُفْيانَ وَعَبْدِ الرَحْمٰن الأَوْزَاعِي وَإِسْحاقَ. **وَسَمْتِ الْقِبْلَةِ؛** كما يَقُوْلُ فَخْرُ الدِّينِ الرازِي: "سَمْتُ القِبْلَةِ نُقْطَةُ التَقاطُعِ بَيْنَ دائِرَةِ الأُفُقِ وَبَيْنَ دائِرَةٍ عَظِيمَةٍ تَمُرُّ بِسَمْتِ رُؤُوْسِنا أَهْلِ مَكَّةَ وَانْحِرافُ القِبْلَةِ قَوْسٌ مِنْ دائِرَةِ الأُفُقِ ما بَيْنَ سَمْتِ القِبْلَةِ دائِرَةُ نِصْفِ النَهارِ فِي بَلَدِنا وَما بَيْنَ سَمْتِ القِبْلَةِ، وَمَغْرِبُ الاِعْتِدالِ تَمامُ الاِنْحِرافِ. فَكُلُّ هٰذِهِ لا يُعْلَمُ إلّا مِنْ الرِياضِيّ وَالهَيْئَةِ وَخُصُوصاً عِلْمَ الزِيْجِ الَّذَى هُوَ فَنٌّ مُسْتَقِلٌّ عَلَى حِدَةٍ وَمَبْدَءُهُ البُرْجُ، فَكَيْفَ يَعْلَمُ الشَخْصُ سَمْتَ القِبْلَةِ مِنْ غَيْرِ هٰذِهِ العُلُوْمِ تَصِلُ إِلَيْها. **وَفِي الزَوالِ وَمَواقِيتِ الصَلْوَةِ؛** وَلِهٰذِهِ العُلُومِ مِنْ العَقْلِيّاتِ تَخْتَلِفُ مُؤَقَّفاتُ الأَئِمَّةِ المجْتَهِدِينَ بِالنَظَرِ إِلَى الشَّمْسِ كَما يَقُولُ الشافِعِيُّ: "وَظِلُّ الشَّمْسُ فِي الصَّيْفِ يَتَقَلَّصُ، حَتَّى لا يَكُونَ لِشَيْءٍ قائِمٍ مُعْتَدِلٍ نِصْفَ النَهارِ ظِلٌّ بِحالٍ". وَيَقُولُ اِبْنُ قُدَامَةَ: وَمَعْنَى زَوالِ الشَّمْسِ مَيْلُها عَنْ كَبِدِ السَماءِ، وَيُعْرَفُ ذالِكَ بِطُولِ ظِلِّ الشَّخْصِ بِعِدَّتِنَا هِيَ قَصْرُهُ، فَمَنْ أَرادَ مَعْرِفَةَ ذالِكَ فَلْيُقَدِّرْ ظِلَّ الشَمْسِ، ثُمَّ يَصِيْرُ قَلِيلاً ثُمَّ يُقَدِّرُ ثانِياً، فَإِنْ كانَ دُونَ الأَوَّلِ فَلَمْ تَزَلْ، وَإِنْ زادَ وَلَمْ يَنْقُصْ فَقَدْ زالَتْ، وَأَمّا مَعْرِفَةُ دالِكَ بِالأَقْدامِ فَتَخْتَلِفُ بِاخْتِلافِ الشُّهُورِ وَالبُلْدانِ فَكُلَّمَا طَالَ النَّهارُ قَصُرَ الظِلِّ، وَإِذا قَصُرَ طَالَ الظِلُّ، فَكُلُّ يَوْمٍ يَزِيدُ أَوْ يَنْقُصُ، فَتَذْكُرَ ذالِكَ فِي وَسْطِ كُلِّ شَهْرٍ، وَيَقُولُ السَّرَخْسِيُّ: وَأَصَحُّ ما قِيلَ فِي مَعْرِفَةِ الزَّوالِ، قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ شُجاعٍ (رَضِيَ اللهُ تَعالَى عَنْهُ) أَنَّهُ يُغْرِزُ خَشَبَةً فِي مَكانٍ مُسْتَوٍ وَيَجْعَلُ عَلَى مَبْلَغِ الظِلِّ مِنْهُ عَلامَةً فَما دامَ الظِلُّ يُنْقِصُ مِنَ الخَطِّ، فَهُوَ قَبْلَ الزَوالِ. وَإِذا وَقَفَ لا يَزْدَادُ وَلَا يَنْتَقِصُ فَهُوَ ساعَةُ الزَوالِ، وَإِذا أَخَذَ الظِلُّ فِي الزِّيَادَةِ، فَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ زالَتْ. وَيَقُولُ الإِمامُ النَوْوِي: فِي مَعْرِفَةِ الزَوالِ قالَ أَصْحابُنا (رَحِمَهُمْ اللهُ): الزَوالُ هُوَ مَيْلُ الشَمْسِ عَنْ كَبِدِ السَماءِ بَعْدَ اِنْتِصافِ النَهارِ، وَعَلامَتُهُ زِيادَةُ الظِلِّ بِعِدَّتِنا هِيَ نُقْصانُهُ[٦]. **وَكَثِيْرًا مَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْمُرْتَاضُوْنَ فِي إِعْمَالِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْأَسْمَاءِ الْإِلٰهِيَّةِ لِلتَّأْلِيْفِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، وَالتَّفْرِيْقِ بَيْنَ الظَّالِمِيْنَ وَالزَّانِيْنَ، وَإِهْلَاكِ الْكُفَّارِ وَالظَّلَمَةِ، وَفَتْحِ حُصُوْنِهِمْ وَهَزْمِ جُيُوْشِهِمْ. كما قال الله (تعالى): ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾[٧] وَكُلُّه مَمْدُوْحٌ مَجْوُزٌ عِنْدَ الْمُحَقِّقِيْنَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَمَعْمُوْلٌ لِلْأَوْلِيَاءِ وَالصُّلَحَاءِ، مَوْقُوْفٌ عَلىٰ أَوْضَاعِ الْكَوَاكِبِ. وَمِنْهَا: اَلْحِسَابُ، فَقَدْ يَضْطَرُّ إِلَيْه قَاسِمُ الْمَوَارِيْثِ وَكَثِيْرٌ مَا يَفْتَقِرُ إِلَيْه فِي الْمُعَامَلَاتِ؛** كَما فِي البَيْعِ وَالشِراءِ، وَهُوَ مَشْرُوعٌ مِنْ قِبَلِ الشَّارِعِ وَعَلَى هٰذا شَواهِدُ كَثِيرَةٌ مِنْ الأَخْبَارِ.

وَمِنْ أَعْظَمِ الأَمْرِ أَنَّ الفَلاسِفَةَ يُأَوِّلُوْنَ النُصُوْصَ بِلَا ضَرْوَرَةٍ، فَلِذَا **قَد أَجْمَعَ الْمُحَقِّقُوْنَ عَلىٰ أَنَّ النُصُوْصَ تُحْمَلُ عَلَى ظَوَاهِرِهَا إِلَّا إِذَا اسْتَحَالَ مَعَانِيْهَا الظَّاهِرَةُ فَحِ؛ تُأَوَّلُ إِلَّا الصِّفَاتُ الْمُتَشَابَهَةُ** بِالرَدِّ عَلَى الباطِنِيَّةِ وَالجَهَمِيَّةِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ النُصُوصَ عَلَى مَعانِيها البَعِيدَةِ بِغَيْرِ اسْتِحالَ مَعانِيْهَا الظَاهِرَةُ[٨]. **فَفِيْهَا مَذْهَبَانِ: فَالسَّلَفُ**[٩] **يَسْكُتُوْنَ عَنِ الْخَوْضِ فِيْهَا،** وَمِنْهُمْ الأَئِمَّةُ الأَرْبَعَةُ الْمَشْهُورَةُ فِي الفِقْهِ وَالأَوْزاعِي وَابْنِ الْمُبَارَكِ وَمَكْحُوْل وَسُفْيانَ الثَوْرِيّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ وَحَمّاد وَغَيْرِهِمْ. **وَالْخَلَفُ يُأَوِّلُوْنَهَا**[١٠]. **أَمَّا تَأْوِيْلُ النُّصُوْصِ بِلَا ضَرُوْرَةٍ عَقْلِيَّةٍ أَوْ**

شَـرِيْعَةٍ، فَتَفْسِـيْرٌ بِالـرَّأْيِ، وَقَـدْ أَوْعَـدَ الشَّـارِعُ (عَلَيْـه الصَّلـوةُ وَالسَّـلَامُ) عَلَيْـه؛ كَمَـا وَرَدَ فِي الحَـدِيثِ الْمُتَـوَاتِرِ "مَـنْ كَـذَبَ عَلَـيَّ مُتَعَمِّـداً فَلْيَتَبَـوَّأْ مَقْعَـدَهُ مِـنَ النَّـارِ"(١١). وَهُـوَ أَيْضـاً مَـذْمُومٌ مُمْتَنِـعٌ بِاتِّفـاقِ الْعُلَمَـاءِ، وَالْخِـلَافُ فِي أَنَّ كُـلَّ تَفْسِـيْرٍ مَذْمُومٌ أَمْ لَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يُجَوِّزُوْهُ فِي جُزْءٍ، وَمِنهُمْ مَنْ لَا يُجَوِّزُوْهُ بِالكُلِّيَّةِ١٢.

بُعِـثَ النَّبِيُّ(صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ) فِي العَـرَبِ، وَهُـمْ أُمَّـةٌ أُمِّيَّـةٌ، فَـأَظْهَرَ عَلَـيْهِمُ الْحَقَـائِقَ الدَّقِيْقَـةَ وَالْمَعَـانِيَ الْغَامِضَـةَ فِي عِبَـارَاتٍ تَقَـرَّبُ مِـنْ أَفْهَـامِهِمْ. وَذَكَـرَ الشَّـيْخُ الْأَكْـبَرُ مُحْـيُ الـدِّيْنَ ابْـنُ الْعَـرَبِي فِي ((الْفُتُوحَـات)): "أَنَّ النَّبِيَّ(صَـلَّى اللهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ) كَـانَ مَـعَ أَصْـحَابِه فَسَـمِعُوْا هُـدَةً، فَقَـالَ حَجَـرٌ أُلْقِـيَ فِي جَهَـنَّمَ مُنْـذُ سَـبْعِيْنَ سَـنَةً، فَاسْـتَقَرَّ فِي قَعْرِهَـا. فَمَـا أَتَمَّ كَلَامُـه، إِذْ سَمِعُـوْا الصُّـرَاخَ فِي دَارِ مُنَـافِقٍ مَـاتَ وَلَـه سَـبْعُوْنَ سَـنَةً"١٣، فَكَأَنَّـه حَجَـرٌ لَا يَعْقِـلُ، وَلَا يَنْتَفِـعُ بِالبَشَـارَةِ وَالْإِنْـذَارِ وَحَيَاتِـه كَسُـقُوْطِه فِي النَّـارِ لِتَمَاوِيْـهِ فِي الْعَاصِـي، فَاسْـتَقَرَّ بِمَوْتِـه فِي الـدَّرْكِ الأَسْـفَلِ الْمَوْعُـوْدِ لِلْمُنَـافِقِيْنَ. فَـانْظُرْ مَـا أَغْمَـضَ أَسْـرَارُ النُّبُـوَّةِ، فَـإِذَا رَأَيْـتَ فِي النُّصُـوصِ مَـا يُخَـالِفُ الْأَدِلَّـةَ، فَـاعْلَمْ أَنَّ لَـه مَعْنًى صَـحِيْحًا غَامِضًا.

ذَكَـرَ أَئِمَّـةُ الْفِقْـهِ أَنَّ تَعَلُّـمَ الفَلْسَـفَةِ حَـرَامٌ، وَهِـيَ مِـنَ الْعُلُـوْمِ الَّـتِيْ تَضُـرُّ وَلَا تَنْفَـعُ١٤. وَمِـنْ خَوَاصِّـهَا غَالِـبُ أَحْـدَاثِ قَسَـادَةِ الْقَلْـبِ وَالْإِعْـرَاضِ عَـنِ الْقُـرْآنِ وَالْحَـدِيْثِ وَتَأْوِيْـلِ النُّصُـوْصِ بِـلَا ضَـرُوْرَةٍ عَامَتُهَـا مَبَاحِـثُ وَاهِبَـةٌ كَـالْهُيُوْلَى وَالزَّمَـانِ وَالجَـزَاءِ وَالخَـلَاءِ وَالقَضَـايَا الْمُوْجَبَـةِ مِمَّـا لَا يُتَرَتَّـبُ عَلَيْهَـا، و يَجِـبُ عَلَـى مَـنْ ابْتُلِـيَ بِـتَعَلُّمِ الْفَلْسَـفَةِ أَنْ يَنْـوِيَ غَرَضًـا صَـحِيْحًا كَـالتَّمَكُّنِ مِـنَ الـرَّدِّ عَلَـيْهِمْ، وَالقُـدْرَةِ عَلـىٰ مُطَالَعَـةِ الْكُتُـبِ الْعَقَائِـدِ أَوْنَحْوِهِمَـا؛ كَمـا قـالَ الغَـزَالِيُّ وَالتَفْتَـازَانِيُّ وَعَبْـدُ الـرَحْمٰن الإِيْجِـي وَالسَـيِّدُ الشَـرِيف الجُرْجَـانِي وَالإِمـامُ فَخْـرُ الـدِّين الـرَّازِي وَمُصْـطَفَى صَـبْرِي. **وَكَـانَ بِرَاهِمَـةُ** القَـوْمُ العالِيَـةُ فِي مَـذاهِبِ الهِنْـدِ١٥ **فِي عَصْـرِنَا يَتَلَقَّـوْنَ التَّقْـوِيْمَ مِـنْ شَـيَاطِيْنِ الْهِنْـدِ، وَيَقُوْلُـوْنَ: "إِنَّـه مُنَـزَّلٌ مِـنَ الْعَـرْشِ الْعَظِـيْمِ**١٦". هٰـذا دَعْـوَاهُمْ مَـا نَقَلَـهُ د.مَهْـر عَبْـدُ الحَـقِّ بِأَنْ ذُكِـرَ فِي مَهَابَهَـارَت أَنَّ لِلـبَرْهَمَ العَـرْشَ الوَسِـيعَ العَظِـيمَ الَّـذِي طُولُـهُ ٨٠٠ مِـيلاً وَعَرْضُـهُ ٤٠٠ مِـيلاً وَرَفْعُـهُ ٤٠ مِـيلاً، وَيُقَـالُ أَيْضـاً إِنَّمَـا قـالَ نارِدٌ أَنْ لا يُمْكِـنَ لَـهُ أَنْ يُرْشِـدَ إِلَـى عَرْشِـهِ. أَعْـنِي: هٰـذا التَقْـوِيمَ مُنَـزَّلٌ مِـنَ العَـرْشِ العَظِـيمِ، وَالعَـرْشِ العَظِـيمِ لِـبَرْهَمَ الإِلٰـهِ الْمُطْلَـقِ لَهُـمْ، فَثَبَـتَ أَنَّ هٰـذا التَّقْـوِيمَ مِـنْ قِبَـلِ بَـرْهَمَ، فَيُخْـبِرُوْنَ بِـهِ الخَسُـوْفَاتِ وَالكُسُـوْفَاتِ قَبْـلَ وُقُوْعِهَـا عَلـى عِلْـمِ الـزِيج أو "الزِيـگ" الَّـذِي أَصـلُهُ بِالفارِسِـيَّةِ، وَهُـوَ كِتـابٌ أَوْتَصْـحِيف الَّـذِي يَشْـتَمِلُ عَلَـى عِلْـمِ الأَفْـلاكِ أَوْعَلَـى جَـداوِلِها، وَيُعْـرِبُ هٰـذا اللَفْـظَ بِـ"الزِيجِ"، وَابْتَـدَأَ هٰـذا الفَـنَّ مِـنْ اليُـونانِ، وَوَصَـلَ إِلَـى العَـرَبِ كَمـا يُوجَـدُ أَفْكـارُ إِبْـرَخْسَ، وَأَرْشِمِيـدِس وَغَـيْرُهُمْ مِـنْ اليُـونانِ فِي فَـنِّ الفَلَكِيّـاتِ، وَالمِجْسَـطِيُّ الكِتـابُ الَّـذِي لَـيْسَ لَـهُ نَظِـيرٌ فِي هٰـذا الفَـنِّ حَـتّى العَصْـرِ الحاضِـرِ يَكْتُـبُ أَيْضـاً مِـنْ بطليمـوس الحَكِـيمِ اليُـونانِيّ، وَلٰكِـنْ لَمْ يَكْتُـبْ فِي المصـادِرِ صَـراحَةً عَلَـى أَنَّ هٰـذا الفَـنَّ بَلَـغَ إِلَـى فـارِسٍ أَوَّلاً، وَبَعْـدُ إِلَـى عَـرَبٍ، أوبالعَكْـسِ، وَيُقَـوِّي القَـوْلَ الأَوَّلَ تَعْرِيـبَ لَفْـظِ "الـزِيجِ" أَوْ "الزِيـگِ" الَّـذِي هُـوَ مِـنْ لُغَـةِ الفارِسِـيَّةِ إِلَـى العَرَبِيَّـةِ، فَـالزِيجُ أَوْ الزَيـگُ أَصْـلٌ، وَ"الـزِيجُ" تَبَـعٌ لَـهُ، وَالأَصْـلُ يَكُـونُ أَوَّلَ الزَمـانِ عَلَـى التَبَـعِ، وَلٰكِـنَّ العَـرَبَ قـامُوا أَيْضـاً بِالكَثِـيرِ مِـنَ الأَعْمـالِ الإِبْداعِيَّـةِ فِي هٰـذا الفَـنِّ، وَأَكْثَـرُهُمْ مُسْـمَلُونَ، وَكَتَبُـوا الأَزْيـاجَ فِي عُصُـورِهِم، وَمِنها:السَـنَدُ هِنْـدُ الكَبِيرُ(اِسْمُـهُ فِي الهِنْـدِيّ السَـدْهانتِ وَالفِـرازِيّ ناقِلُـهُ إِلَـى العَرَبِيَّـةِ فَقَـطْ لا مُؤَلِّفُـهُ) لِمُحَمَّـد بْـنِ إِبْـراهِيمَ الفَـزّارِيّ (المُتَـوَفَّى:١٨٩هُ)، وَكِتـابُ الـزِيجِ لِعَبّـاس بِـن سَـعِيد الجَـوْهَرِيّ البَغْـدادِيُّ(المُتَوَفَّى:٢١٨هـ)، وَالـزِيجُ الدِمَشْـقِيُّ وَكِتـابُ الـزِيجِ المـأْمُونِي لِحَبَشْ بِـن عَبْـدِالله المَرْوَزِي(المُتَـوَفَّى:٢٢٧هُ)، وَالـزِيجُ المُمْـتَحَنُ لِيَحْـيَى بِـنِ ابَى مَنْصُـورٍ(المُتَوَفَّى:٢٣٠هـ)، كِتـابُ الـزِيجِ لِمُحَمَّـد بْـنِ مُوسَـى الخَوارِزْمِيّ(المُتَـوَفَّى:٢٣٢هُ)، كِتـابُ الـزِيجِ لِلحـارِثِ المُنَجِّمِ(المُتَـوَفَّى:٢٣٦هُ)، وَكِتـابُ الـزِيجِ لِمُحَمَّـدِ بْـنِ عَبْـدِ اللهِ بْـنِ عُمَرَ(المُتَـوَفَّى:٢٤٥هُ)، وَالزِيجـانِ:الزِيجُ

الكَبِيرُ وَالزِيجُ الصَغِيرُ لِأَبِي مَعْشَر الفَلَكِي(المتَوَفَّى:٢٧٢هـ)، وَالزِيجُ الصابِئِيُّ لِابْنِ جابِر البَتّانِي(المتَوَفَّى:٣١٧هـ)، وَكِتابُ الزِيجِ لِابْنِ الحائِكِ الهَمْدانِيّ (المتَوَفَّى:٣٣٤هُ)، وَالزِيجُ الحاكِمِيُّ لِابْنِ يُونُسَ عَلِي بِنْ عَبْدِ الرَحْمٰن(المتَوَفَّى:٣٣٩هُ)، وَالزِيجُ الجامِعُ لِأَبِي الحَسَنِ الكوشْيار(المتَوَفَّى:٣٥٠هـ)، وَالزِيجُ المحْمُودِي لِهِبَةِ اللهِ بْنِ الحُسَيْنِ(المتَوَفَّى:٥٣٤هُ)وَالزِيجُ السَنْجَرِي لِأَبِي الفَتْح عَبْدِ الرَحْمٰن الخازِن(المتَوَفَّى:٥٥٠هـ)، وَالزِيجُ الجَدِيدُ السُلْطانِيُّ لِمُحَمَّد طُورغائِي بِن شاه رَخّ السَمَرْقَنْدِي(المتَوَفَّى:٥٨٣هـ)، وَكِتابُ الزِيجِ لِمُحَمَّد بِنِ أَيُّوبَ الطَبَرِيّ(المتَوَفَّى:٦٣٢هُ)، وَالزِيجُ الاِخْتِيارِيُّ لِأَثِيرِ الدِينِ الأَبْهَرِيّ(المتَوَفَّى:٦٦٣هُ)، وَالزِيجُ الجَدِيدُ لِابْنِ شاطِر أَبُو الحُسَنِ عَلاؤ الدِين(المتَوَفَّى:٧٧٧هـ)، وَالزِيجُ الخاقانِيُّ لِجَمْشِيدِ الكاشانِي(المتَوَفَّى:٨٣٢هُ)، وَزِيجُ رِضْوان آفَنْدِي لِرِضْوان بِنْ عَبْدِ الله الفَلَكِي(المتَوَفَّى:١١٢٣هـ)، وَالزِيجُ لِابْنِ الأَعْلَمِ لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فِي العَصْرِ الحاضِرِ، فَلا يُمْكِنُ لِي أَنْ أُبَيِّنَ خُصُوصِيّاتِ عُلُوّهِ دَرَجَةً[١٧].

أَفْرَطَ عَامَةُ عُلَمَاءِنَا فِي إِنْكَارِ مَسَائِلِ الْفَلْسَفَةِ بِدَلَائِلَ وَاهِيَةٍ، وَاعْتَرَضَ العَيْنِي شَارِحُ ((البُخَارِي)) عَلى مَسْئَلَةِ الكُسُوْفِ أَنَّ الْقَمَرَ عِنْدَهُمْ أَصْغَرُ مِنَ الشَّمْسِ، فَكَيْفَ يَحْجُبُهَا؟، وَهٰذا رَدٌّ لِقَوْلِ أَهْلِ الحِسابِ، وَفِي قَوْلِهِمْ كَلامٌ طَوِيلٌ كَثِيرٌ مِنْ قِبَلِهِمْ، وَأَكْثَرُهُمْ خُبّاطٌ عِنْدَ العَيْنِيّ[١٨] وَ وُهِبَتْ عَلَيْه أَنَّ الْقَرِيْبَ الصَّغِيْرَ يَحْجُبُ الْبَعِيْدَ الْكَبِيْرَ- وَلَقَدْ أَثْبَتَ هٰذا مِنْ فَلْسَفَةِ الطَبِيعَةِ اليَوْمَ (Modern Science) أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ المسْتَغْرَبِ! كَيْفَ يَحْجُبُ الصَغِيرُ القَرِيبُ البَعِيدَ الكَبِيرَ؟ كَما يُشْهِدُ

الشَكْلُ الآتِي:

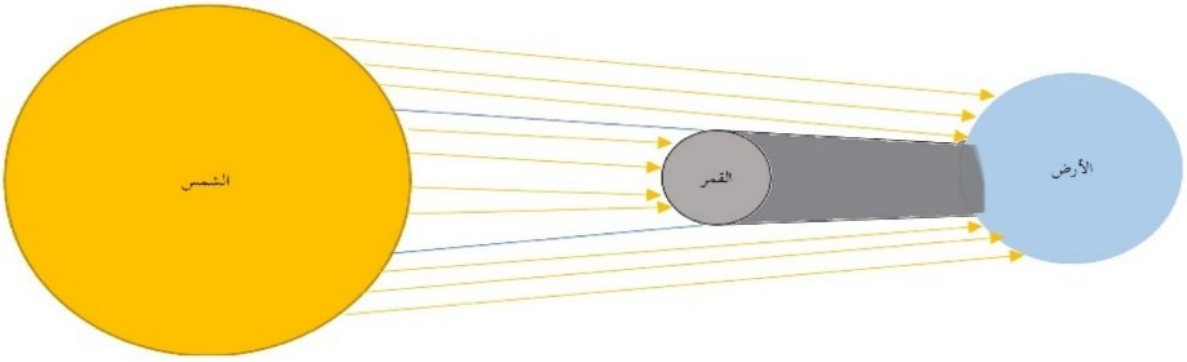

بَلْ عَلَى العَكْسِ مِنْ ذٰلِكَ يُثْبِتُ فَلاسِفَةُ الطَبِيعَةِ اليَوْمَ الكُسُوفَ وَالخُسُوفَ (eclipse and occultation) وَيَسْتَدِلُّونَ كَثِيراً عَلَيْهِما كُلِّيَّةً أَوْ جُزْئِيَّةً وَيَذْكُرُونَ الكَيْفَ لَهُما، وَيَقُولُونَ: إِذا كانَ القَمَرُ يَتَحَرَّكُ شِمالاً فِي مَدارِهِ، فَيُطْلَقُ عَلَيْهِ اِسْمُ الصُعُودِ العُقْدَةِ؛ إِذا كانَتْ تَتَّجِهُ جَنُوباً فَإِنَّها تُعْبَرُ العُقْدَةَ الهابِطَةَ – مُعابَرَةُ العُقْدَةِ تَتِمُّ فِي مَراحِلَ مُخْتَلِفَةٍ مِنْ القَمَرِ كُلَّ شَهْرٍ – إِذا أُخِّذَتْ هٰذِهِ الْمَعابِرَ بِالقُرْبِ مِنْ القَمَرِ الجَدِيدِ أَوْ البَدْرِ يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ خُسُوفٌ، وَيَبْحَثُونَ عَلَى غَيْرِ هٰذِهِ الوُجُوْهِ أَيْضاً، وَيَتَنَبَّئُوْنَ عَلَى وُجُودِهِما فِي الْمُسْتَقْبَلِ كَما يُذْكَرُ جانْ وَيْستفُل (John Westful) وَ وِيلْيَم شِيهان (Willium shehan) أَنَّ فِي السَنَواتِ العَشْرِ القادِمَةِ سَيُشْهِدُ العالَمَ ١٧ خُسُوفاً (جُزْئِيَّةً أَوْ كُلِّيَّةً) إِلَى جانِبِ تِسْعَةِ أَحْدَاثٍ شِبْهِ جُزْئِيَّةٍ[١٩]. **وَالْعَجَبُ أَنَّ الْعَيْنِي يَتَمَسَّكُ بِقَوْلِه من يُنْسِبُ إِلَى الْفِقْهِ، فَيَقُوْلُ: "كَيْفَ يَصِحُّ قَوْلُ الْفَلْسَفِيّ؟"، وَقَدْ أَبْطَلَه فِي شَرْحِ ((صَحِيْح البُخَارِي)).**

وقال الله (تعالى): ﴿وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ﴾[٢٠] وَيَزْعُمُ هٰؤُلَاءِ أَنَّهُمْ يُصْلِحُوْنَ الشَّرِيْعَةَ، وَلَا يَعْلَمُوْنَ أَنَّهُمْ يُنَفِّرُوْنَ الْعُقَلَاءَ عَنْهَا.

فَدَاهَمْ كَحَالِ مَنْ كَانَ يَضَعُ الْأَحَادِيْثَ بِأَلْفَاظٍ رَكِيْكَةٍ وَمَعَانٍ مُهْمَلَةٍ لِيُنَفِّرَ النَّاسَ عَنِ النَّبِيِّ (صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَيَجِبُ عَلَى الْمُفَسِّرِيْنَ وَشُرَّاحِ الْحَدِيْثِ أَنْ يُفَسِّرُوْا كَلَامَ الشَّارِعِ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوْهِ وَأَجْزَلِ الْمَعَانِي، وَلَا يُدَجِّجُوْا فِيْ كُتُبِ الشَّرَائِعِ مَا لَا يُحَقِّقُوْنَه، وَيَتْرُكُوْا التَّعَصُّبَ، وَيَلْتَزِمُوْا الْإِنْصَافَ، وَلَا يَكُوْنُوْا كَفَقِيْهٍ أَصَابَه الْخَنَّاقُ، فَسَأَلَ الطَبِيْبَ، فَأَمَرَه بِالتَّنْقِيَةِ وَالتَّبْرِيْدِ. فَقَالَ لِتِلْمِيْذِه: "كُنْتُ أَلْتَزِمُ مُخَالَفَةَ الْحُكَمَاءِ، فَهَاتِ بِالدِّبسِ، فَشَرِبَه، فَمَاتَ وَحْيًا بِحَالٍ سَيِّئَةٍ".

أَكْثَرَ الْكَذَّابُوْنَ مَنْ وضَعَ الْأَحَادِيْثَ، فَمِنْهُمْ: مَنْ أَرَادَ تَرْوِيْجَ مَذْهَبِه كَالرَّوَافِضِ؛ وَهُمُ الَّذِينَ يَرْفُضُونَ إِمَامَةَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ(رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُما)، وَيَتَبَرَّؤُنَ مِنْهُمَا، وَيَسُبُّونَ أَصْحابَ النَبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَيَنْتَقِصُونَهُمْ[٢١]. **وَمِنْهُمْ: مَنْ أَرَادَ إِفْسَادَ الْإِسْلَامِ نَحْوَ ((قُدِّسَ الْعَدَسُ عَلى لِسَانِ سَبْعِيْنَ نَبِيًّا))[٢٢] ، وَهُوَ يُسَبِّحُ فِي الْبَطَنِ، ((وَالدِّيْكُ الأَبْيَضُ صَدِيْقِي، وَصَدِيْقُ صَدِيْقِي))[٢٣] مِمَّا يَجْزِمُ الْعَاقِلُ بِبُطْلَانِه. وَمِنْهُمْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّه يُرَغِّبُ النَّاسَ فِي الْخَيْرِ، فَوَضَعَ فَضَائِلَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالْوَعِيْدَ عَلَى الأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ. وَعَامَةُ كُتُبِ الْوَعْظِ مَشْحُوْنَةٌ بِهَذَا**؛ وَهٰكَذا حالُ وُعَّاظِ عَصْرِنَا هٰذا وَهُمْ يَذْكُرُونَ الأَحادِيثَ الْمَوْضُوْعَةَ لِلفَضَائِلِ أَوْ الوَعِيْدِ، **أَوِ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ أَنَّ الْمُفَسِّرِيْنَ أَوْرَدُوْا أَحَادِيْثَ فَضَائِلِ السُّوَرِ – فَالزَّمَخْشَرِي وَالبَيْضَاوِي فِي أَوَاخِرِهَا كما ذكر الزَّمَخْشَرِي في ((الكشاف)) الْحَدِيْثَ فِي آخِرِ الْآيَةِ ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ﴾**[٢٤]: "وَهُوَ مَنْ لَبِسَ نَعْلاً صَفْراءَ قَلَّ هَمُّهُ"، وَهُوَ مَوْضُوعٌ عِنْدَ اِبْنِ أَبِي حاتِمٍ وَمُلَّا عَلِيٍّ الْقَارِي وَالزُّرْقَانِي. وَهٰكَذَا ذَكَرَ البَيْضَاوِيُّ فِي آخِرِ الفَاتِحَةِ حَدِيْثاً عَنْ حُذَيْفَةِ بْنِ اليَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قالَ: "إِنَّ القَوْمَ لَيُبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِمُ العَذابَ حَتْماً مَقْضِيّاً، فَيَقْرَأُ صَبِيٌّ مِنْ صِبْيانِهِمْ فِي الكِتابِ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٢﴾[٢٥]، فَيَسْمَعُهُ اللهُ – تَعالَى – فَيَرْفَعُ عَنْهُمْ بِذٰلِكَ العَذابَ أَرْبَعِينَ سَنَةً"، وَ هٰذا مَوْضُوعٌ عِنْدَ الثَعْلَبِي. وَذَكَرَ الواحِدِيُّ فِي أَوَّلِها كَما ذَكَرَ الواحِدِيُّ فِي ((الوَسِيْطِ)) مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ آلِ عِمْرانَ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): "مَنْ قَرَأَ سُورَةَ آلِ عِمْرانَ أُعْطِيَ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا أَماناً عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ". وَهُوَ عِنْدَ اِبْنِ حَجَرِ العَسْقَلانِيِّ مَوْضُوعٌ[٢٦]. **وَهِيَ مَوْضُوْعَةٌ بِإِتِّفَاقِ الْمُحَدِّثِيْنَ. وَبِالْجُمْلَةِ فَالْمَعْوَلُ عَلَى الْأَحَادِيْثِ الَّتِي يَعْتَمِدُهَا أَئِمَّةُ الْحَدِيْثِ، وَأَمَّا الَّتِي أَوْرَدَهَا غَيْرُهُمْ مِنَ الْمُفَسِّرِيْنَ وَالوُعَّاظِ فَغَيْرُ مُعْتَمَدَة. فَلِذَا قَالَ الإِمَامُ اَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: "ثَلَاثَةُ عُلُوْمٍ لَا أَصْلَ لَهَا: اَلْمَلَاحِمُ وَالْمَغَازِي وَالتَّفْسِيْرُ". وَقَالَ: "تَفْسِيْرُ الْكَلْبِي كِذْبٌ لَا يَحِلُّ النَّظَرُ فِيْه**؛ لِأَنَّهُ كِذْبَ عِنْدَهُ مِنَ الأَوَّلِ إِلَى الآخَرِ، **وَتَفْسِيْرُ الْمُقَاتِلِ مَطْعُوْنٌ فِيْه**[٢٧]، **وَكَانَ ذَا مَذَاهِبَ رَدِّيَةٍ وَاهِيَةٍ". وَمِنْ أَعْظَمِ الدَّوَاهِي أَنَّ الْمَنْسُوْبِيْنَ إِلَى العِلْمِ إِذَا سَمِعُوْا نَحْوَ مَا قُلْنَا أَنْكَرُوْه، وَتَعَصَّبُوا، وَاسْتَمَرُّوْا عَلىٰ جَهْلِهِمْ كَأَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْهُم الْحَدِيْثُ الْمُتَوَاتِرُ ((مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا؛ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه مِنَ النَّارِ[٢٨]))**. **وَإِنَّمَا أَطَلْنَا الْكَلَامَ لِتَعْلِيْمِ أَنَّه إِذَا وَقَعَ الشَّيْءُ مِنْ مُصَنَّفَاتِ غَيْرِ الْمُحَدِّثِيْنَ مُخَالِفًا لِقَوْلِ الْحُكَمَاءِ، وَلَمْ يَجُزِ الْمُبَادَرَةُ إِلَى رَدِّهِمْ قَبْلَ التَّحْقِيْقِ. إِذَا بَلَغَنَا الْحَدِيْثُ الصَّحِيْحُ الْمَرْفُوْعُ الْمَوْقُوْفُ ضَرَبْنَا بِكَلَامِ الْفَلْسَفِيِّ الْمُخَالِفِ لَه عَلَى الحَائِطِ؛ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَه دَلِيْلٌ قَاطِعٌ وَ إِلَّا عَرَفْنَا أَنَّ لِلْحَدِيْثِ مَعْنًى خَفِيًّا. وَإِذَا بَلَغَنَا قَوْلُ التَّابِعِيِّ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مُخَالِفًا لِمَسْئَلَةٍ حِكْمِيَّةٍ لَمْ يَكُنِ الْمُخَالَفَةُ قَادِحَةً فِيْهَا إِلَّا إِذَا كَانَ الْخِلَافُ فِي الْجَوَازِ وَعَدَمِه وَالقَائِلُ مُجْتَهِدٌ أَوْ فَقِيْهٌ مُحَقِّق؛ فَحِ يُتْرَكُ قَوْلُ الْفَلْسَفِيِّ. فَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الْوَسْطُ الَّذِي يَرْتَضِيْهِ الْمُحَقِّقُوْنَ مِنَ الْفُقَهَاءِ، وَالصَّالِحُونَ مِنَ الْحُكَمَاءِ**؛ لِأَنَّهُ مَا جاءَ مِنَ النَبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عَنِ الصَحابِيِّ رَفَعَهُ أَوْ وَقَفَهُ فَهُوَ النَصُّ، وَالقَوْلُ الْمَرْوِيُّ عَنِ الحَكِيمِ وَالفَلْسَفِيِّ هُوَ نَتِيجَةٌ مُرَتَّبَةُ الْمُقَدِّماتِ، أَعْنِي: هُوَ القِياسُ، وَالنَصُّ مُقَدَّمٌ عَلَى القِيَاسِ بِالإِتِّفاقِ، فَثَبَتَ مَا جاءَ عَنِ النَبِيِّ وَالصَحَابِيِّ مُقَدَّمٌ عَلَى قَوْلِ الفَلْسَفِيِّ

الْمُخَالِفِ، وَأَمَّا قَوْلُ التَّابِعِيِّ أَدْنَى مَنْزِلَةٍ مِنْ النَبِيِّ وَالصَحابِيِّ، فَحُكْمُهُ أَيْضاً هٰكَذا[٢٩]. **وَيَقْرُبُ مِنْه قَوْلُ إِمَامِنَا الْأَعْظَم أَبِي حَنِيْفَةَ (رَضِي اللهُ تعَالىٰ عَنْه) اَلْمَرْوِيُّ فِي مُسْنَدِه: "إِذَا صَحَّ الْحَدِيْثُ الْمَرْفُوْعُ أَخَذْنَا، وَإِذَا جَاءَ عَنِ الصَّحَابَةِ تَخَيَّرْنَا وَلَمْ نُخْرِجْ عَنْ قَوْلِهِمْ، وَإِذَا جَاءَ عَنِ التَّابِعِيْنَ رَاجَحْنَاهُمْ فَهُمْ رِجَالٌ، وَنَحْنُ رِجَالٌ". قَالَ أَبُوْ حَمْزَةَ الْأَنْصَارِي: "هَذَا الَّذِيْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ"**[٣٠].

ذَكَرَ الْمُحَدِّثُ جَلَال اَلْأُسْيُوْطِي (قَدَّسَ اللهُ تَعَالىٰ سِرَّه) فِي ((إِتْقَانِ الْقُرْآنِ)): "أَكْثَرُ الْهَيْئَةِ فَاسِدٌ وَلَا دَلِيْلَ عَلَيْه"[٣١]. **وَقَدْ صَنَّفْتُ ((السِّرّ السَّمَاء)) فِي نَقْضِ أَكْثَرِ مَسَائِلِهَا بِالْأَدِلَّةِ الثَّابِتَةِ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ) الَّذِيْ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَرَأَهَا عِيَانًا، وَعَلِمَ مَاحُوْتَه مِنْ عَجَائِبِ الْمَلَكُوْتِ بِالْمُشَاهَدَةِ، وَأَتَاهُ الْوَحْيُ مِنْ خَالِقِهَا، انْتَهىٰ. وَوَجَدْنَا لَه كِتَابًا سَمَّاه ((اَلْهَيْئَةُ السَّنِيَّةُ فِي الْهَيْئَةِ السُّنِيَّةِ)). أُوْرِدَ فِيْهَا الْأَخْبَارُ وَالْآثَارُ الْوَارِدَةُ فِي الْأَفْلَاكِ وَالنُّجُوْمِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالْأَرْضِ وَكَائِنَاتِ الجَوِّ وَالبِحَارِ وَالجِبَالِ[٣٢]، أَكْثَرُهَا مُخَالِفٌ لِقَوْلِ الْحُكَمَاءِ، إِلَّا أَنَّ الْمَرْفُوْعَ الصَّحِيْحَ مِنْهَا نَادِرٌ جِدًّا، أَوْ أَكْثَرُهَا مَوْقُوْفٌ عَلَى التَّابِعِيْنَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ، وَبَعْضُهَا مَوْقُوْفٌ عَلَى الصَّحَابَةِ، وَكَثِيْرٌ مِّنْهَا يَشْتَمِلَ عَلىٰ أُمُوْرٍ تَدُلُّ عَلىٰ كِذْبِ الرَّوَاةِ أَوْ وَهْمِهِمْ، حَتَّى أَنِّي أَتَعَجَّبُ مِنْ إِيْرَادِ الْمُحَدِّثِيْنَ إِيَّاهَا، – وَرَحِمَ اللهُ البُخَارِيَ وَمُسْلِمًا – فَلَمْ يُخْرِجَا شَيْئًا مِنْهَا فِي الصَّحِيحَيْنَ مَعَ طُوْلِ بَاعِهِمَا فِي صَنَاعَةِ الْحَدِيْثِ؛ بَلْ جَمِيْعُ أَصْحَابِ الصِّحَاحِ السِّتَّةِ كَذَالِكَ. وَمِنْ أَمْثِلَةِ الْعَرَبِ "خُذْ مَا صَفَا، وَدَعْ مَا كَدِرَ"**[٣٣]، **وَفِي الْأَحَادِيْثِ ((الْحِكْمَةُ ضَالةُ الْمُؤْمِنِ أَيْنَمَا وَجَدَهَا، أَخَذَهَا))،**[٣٤] **و أَنَّ النَّبِيَّ(صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ) كَانَ يَأْمُرُ بِأَنْ يُنْشَدَ عَلَيْهِ أَشْعَارُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى التَّوْحِيْدِ وَالحُكْمِ وَالْمَعَانِي الْفَائِقَةِ، حَتَّى ((أَنَّ عَمْرَوْ بْنِ الشَّرِيْدِ كَانَ رَدِيْفُهُ، فَأَمَرَهُ بِإِنْشَادِهَا، فَأَنْشَدَ مِئَةَ قَافِيَةٍ. كُلَّمَا أَنْشَدَ بَيْنَا قَالَ: "هِيْهِ" أَيْ: زِدْ مَعَ أَنَّ أُمَيَّةَ كَانَ كَافِرًا))**[٣٥]. **فَهُوَ أَعْظَمُ دَلِيْلٍ عَلَى أَنَّ النَّاظِرَ فِي عُلُوْمِ الْحُكَمَاءِ إِذَا قَصَدَ الْحَقَّ، وَتَجَنَّبَ زَيْغَهُمْ؛ فَلَا بَأْسَ عَلَيْه كَمَا فَعَلَه الْمُحَقِّقُوْنَ مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ. نِعْمَ الْاِنْهِمَاكُ فِيْهَا! وَكَثْرَةُ الْاِشْتِغَالِ بِهَا مَمْنُوْعٌ.**

بَعْدَ هَذَا الْاِقْتِبَاسِ نَذْكُرُكُمْ بَعْضَ شَخْصِيَّات الْفَلْسَفَةِ الْإِنْدُوْنِيْشيَا وَمِيْزَاتِه.

الفلسفة الإندونيشيا:

وَهٰذِهِ الاِصْطِلاحُ جَدِيدَةٌ، وَلَيْسَ لَها قُدامَةٌ كَقِدَمِ الهِنْدِيَّةِ، وَلا تُكْتَبُ فِي الْمَصادِرِ وَالْمَجْمُوعاتِ، حَتَّي لَا يَذْكُرُها بَالُ أَيْدوَرْد (Paul Adwards)فِي تَصْنِيفِهِ الجامِعِ الْمَشْهُورِ فِي العَصْرِ الجَدِيدِ ((اِنْسائِكْلُو بِيدْيا آفْ فلاسفي)) (Encyclopedia of Philosophy) الذي حجمه ٨مجلدات، وفيها ١٥٠٠ مقالات لخمس مائة مصنفا[٣٦]، وَلا إِيْلمُو نُعْمَان جونيئر فِي تَصْنِيفِهِ ((دِكْشِنرِي آف إِيْشِيَن فلاسفيز)) (Dictionary of Asisan Philsophies)، وَ يَذْكُرُ فِيْهِ فَلْسَفَةَ كُلِّ دُوَلِ آسْيَا بِغَيْرِ ذِكْرِ إِنْدُونِيشيا[٣٧]، وَالعَجَبُ كُلُّ العَجَبِ أَنَّ فِي مَكْتَبَةٍ حُكُومِيَّةٍ بِإِنْدُوشْيَا لَيْسَتْ كُتُباً بِأَزْيَدَ مِنْ ٤٢ حَوْلَ مَوْضُوْعِ الفَلْسَفَةِ الإِنْدُونِيشْيا، ووقت الآن في مكتبتهم ألف مائة كتبا حول موضوع الفلسفة المغربية والمشرقية. ووجه أن تاريخ الإندونيشا ليست بقديم، حتى سمي بهذا الاسم في العام ١٩١٧م. نحن نذكر بعض أفكار المفكرين حول الفلسفة الإندونيشيا:

- **محمد حسن حنفي:**

قال الحنفي في الاستخبار العلمي من غيترا(GATRA) بتاريخ ٥يونيو ٢٠٠١م: إن الفلسفة الإندونيشيا ليست لها وجودا حقيقيا في التاريخ بين الفلسفة المغربية والمشرقية (الملخص)[٣٨].

- **الدكتور محمد ناصرين Muhammad Nasroen**

د. مُحَمَّد ناصِرِيْن (Muhammad Nasroen) كانَ أَوَّلَ شَخْصٍ مَنْ جَهَدَ فِي أَفْكَارِ الفَلْسَفَةِ، وَمَيَّزَ بَيْنَهَا الفَلْسَفَةَ الإِنْدُونِيشِيَا عَلَى حِدَةٍ فِي عَشَرَةِ ١٩٦٠م، وَ يُعَرِّفُ بِأَنَّ الفَلْسَفَةَ الإِنْدُونِيشْيَاءَ هِيَ مَجْمُوعَةٌ لِأَفْكَارِ تعليمات الفَلْسَفَةِ المتعلقة بإندونيشيا، ولا تقبل لها أي الفلسفة من المغرب والمشرق قبولا عاما. وَهٰذِهِ الفَلْسَفَةُ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ الفَلْسَفَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَالْمَشْرِقِيَّةِ وَالْيُونانِيَّةِ، وَهِيَ فَصْلٌ لِساكِنِ الإِنْدُونِيشْياءِ أَنْ لَا يَكُونَ يَتْبَعُ لِأَيِّهَا، وَتَحِلُّ فِي الفَلْسَفَةِ الإِنْدُونِيشِيَا القانُونُ الرِّوَايَتِي، وَالإِلٰهِيُّ، وَالتَنْسِيقُ الْمُتَبَادَلُ، وَعَلاقَةُ الصِّلَةِ، وَالْبَانْتُوم، وَالْبَانْكَاسِيْلَا. وَكُلُّ ذَالِكٍ مَوْجُودٌ فِي تَهْذِيْبِهَا وَثَقافَتِهَا على حدة[٣٩].

- **سنوتو (Sunoto)**

سَنُوْتُوْ هُوَ مَنْ أَسَّسَ قِسْمَ الفَلْسَفَةِ بِجامِعَة غاجا مادا فِي جَكارَتِهِ، وَأَدْخَلَ فِي تَعْرِيفِها التَهْذِيبَ وَالثَقافَةَ مُقابِلاً لِما قالَها ناصِرِينَ، وقال: إن الفلسفة الإندونيشيا تدور بين الفلسفة اليابانية، والخزانة الثقافية قد حالت في الثقافة الإندونيشيا[٤٠].

- **برامونو (Pramono)**

قد اكتشف برامونو في فلسفتها الأفكار الطبيعية مع بيّن فيها ثقافة الأقوام كباتاقيون (Bataq)، والمينانغكابو (Minangkabau)، وبوقس (Bugis)[٤١].

- **جيكب سماردجو (Sumardjo)**

سماردجو (Sumardjo) أَقامَ عَلَى أَنَّ الفَلْسَفَةَ الإِنْدُونِيشْيا مَوْجُودَةٌ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ لِكُلِّ شَخْصٍ سَاكِنٍ فِي الإِنْدُونِيشْيا، والمعنى أن الثقافة جزء مهمّ للفلسفة الإندونيشيا، وأضاف فيها الثقافة المادية والعقلية أو الذهنية، وبيّن أيضا الفلسفة الإندونيشيا الجديدة التي هي مختلفة عن كثير اصطلاحات الفلسفة، وبيّن تاريخ الإندونيشيا الروحاني في كتابه ((Indonesian Cultural Archeology)) من القرن البدائي والقديم إلى القرن الوسطي، وقال: فلسفة الإندونيشيا هي الأفكار ما توجد في الثقافة والتهذيب المنطقية المخصوصة[٤٢].

- **باحثون عن الفلسفة بجامعة غدجه ماده (Scholars of Philosophy in the University of Gadjah Madah UGM)**

الباحثون في الفلسفة بهذه الجامعة متفقون على أن الفلسفة الإندونيشيا هي الأفكار الموجودة في الثقافة والتهذيب المتعلقة بمجتمعات البشرية[٤٣].

فالمخلص من كل التعريفات والتعبيرات أن فلسفة الإندونيشيا تحول في ثقافة أقوامها، وهي في حالة غريبة الآن إذ لا يوجد فكر الفلسفة القديمة خالصا لحيلولة أفكار أجنبي خارجيّ الإندونيشيا الذي قد اختار السكونة فيها بعد ما

ظهرت فلسفة المغرب والمشرق في أنحاء العالم[٤٤].

خاتمة:

الخاتِمَةُ فِي النَتائِجِ المرَتَّبَةِ مِنْ الفَلَسْفَتِينِ، وَهِيَ آتِيَةٌ:

- الفَلْسَفَةُ الهِنْدِيَّةُ مُرَتَّبَةٌ قَبْلَ الْمَسِيْحِ بِحَيْثُ تارِيخِهِ التَرْكِيْبِيّ، وَالفَلْسَفَةُ الإِنْدُوْنِيْشيا مُصْطَلِحَةٌ بِالقَرْنِ السابِقِ.
- الفَلْسَفَةُ الْهِنْدِيَّةُ مُنْعَكِسَةٌ إِمّا مِن أَفْكَارِ الأَشْخَاصِ الْمُتَأَثِّرِينَ كَما هُوَ ظاهِرٌ مِنْ أَفْكَارِ مُؤَسِّسِي هٰذِهِ الْمَذَاهِبِ، أَوْ مُتَرَكِّبَةٍ مِن الفَلْسَفَةِ اليُونانُ كَما هُوَ ظاهِرٌ فِي فَنِّ الهُنْدَسَةِ وَالهَيْئَةِ، وَإِلَى جانِبِ الفَلْسَفَةِ الإِنْدُونِيشْيا هِيَ عِنْدَ مُحَمَّد ناصِرِينَ لَيْسَ فِيها اِمْتِزاجٌ مِن الفَلْسَفَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَالْمَشْرِقِيَّةِ وَاليُونانِيَّةِ عَلَى وَجْهِ فَرْدٍ.
- بَعْضُ الفُنُونِ لِلفَلْسَفَةِ الهِنْدِيَّةِ قَدْ تَعَلَّمَتْهَا العَرَبُ كَالهُنْدَسَةِ وَالرِياضِيّ وَالطِبّ وَالكِيمْيِاءِ وَالنُجُومِ، وَلا هٰكَذا النِسْبَةُ لِلفَلْسَفَةِ الإِنْدُونِيشْيا.
- بَعْضُ الفُنُونِ الصَغِيرَةِ لِلفَلْسَفَةِ الهِنْدِيَّةِ قَدْ نُقِدَتْ مِنْ جانِبِ العُلَماءِ الْمُسْلِمِينَ نَقْداً مَبْنِيّاً عَلَى القُرْآنِ وَالسُنَّةِ، وَلا يَعْلَمُ هٰكَذا لِلفَلْسَفَةِ الإِنْدُونِيشْيا.
- الفَلْسَفَةُ الهِنْدِيَّةُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى أَفْكارِ الْمَذَاهِبِ بِالهِنْدِ الَّتِي مُؤَسِّسُوها قَدْ يُؤْتَى بِمَرْتَبَةِ الأُلُوهِيَّةِ مِن نَاسِ الهِنْدِ فِي العَصْرِ الجَدِيدِ.
- قَدْ تَقَعُ الفَلْسَفَةُ الهِنْدِيَّةُ عَلَى بِناءِ الْمَذاهِبِ، وَلِذا فِيها الأُمُورُ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالأَخْلاقِيّاتِ كَثِيرَةٌ، وَالزَعْمُ يَتَبادَرُ بِأَنَّ هٰذِهِ الأَخْلاقِيّاتِ قَدْ تُؤَثِّرُ عَلَيَّ الفَلْسَفَةُ الكائِنَةُ بِالماضِي القَرِيبِ الْمَوْسُومَةِ بِالفَلْسَفَةِ الإِنْدُونِيشْيا؛ لِأَنَّ فِيها أُمُورَ الْمُعاشَرَةِ وَالأُلُوهِيَّةِ وَالصِلَةِ مُمْتَزِجَةٌ.

المصادر والمراجع:

[١] ديورانت،ول،هندوستان،ترجمة: طيب رشيد،زاهد بشير الطباع-لاهور،ص١٦٤-

Devrant, Will. *Hindustan*. Trans. Tayyib Rashi'd. (Lahore: Zahid Bashir Printers), 164.

[٢] *عبد الحق،مهر،هندو صمنيات،بيكن بكس-ملتان،١٩٩٣م، وايضاالدهلوي،خواجه حسن نظامي،نواب أمين جنگ،٥ندو مذاه٥ب كى معلومات مع فلسف٥ ٥نود،حلق٥ مشائخ بك ڈپو،١٩٢٧م، وايضاڈيورانٹ،ول،٥ندوستان،ترجم٥: طيب رشيد،ص ٢٢٦،١٦٤،٤٢،١٥، وايضا مات٥هر،شيو*

موہن لال،ہندی فلسفہ کے عام اصول، ترقی اردو بیورو-دہلی،ص۲۵۸،۲۰۴،۱۱۶،۱۰۸،۳۴،۱۷، وایضا مات ھر، شیو موہن لال، قدیم ہندی فلسفہ،ترقی اردو بیورو-دہلی، ۱۹۸۰م،ص۳۰۲،۲۴۶،۱۲۷،۴۳-

Al-Haqq, Mahar Abd. *Hindu Sumniyat*. (Multan: Beacon Books Gulgasht, 1993 AD); Dehlvi, Khwaja Hassan Nizami and Nawab Ame`n Jang. *Hindu Mazhab Ki Ma'lo`mat Ma Falsafah Milal Hanud*. (Halqah Mashaikh Book Depot, 1927 AD); Devrant, Will. *Hindustan*. Trans. Tayyib Rashi'd. 15,42,164,226; Mathar, Shev Mohan Lal. *Hindi Falsafê Ke A'm Usol*. (Dehli : Taraqqi Urdu Beuru), 17,34,108,116,204,258; Mathar, Shev Mohan Lal. *Qadi'm Hindi Falsfa*. (Dehli: Taraqi Urdu Beuru, 1980 AD), 43,127,246,302.

[٣] البقرة،٢-

Al-Baqarah,2.

[٤] الایجی،عضد الدین القاضی عبد الرحمن ابن احمد،المواقف،دار الجیل-بیروت، وایضا التفتازانی،سعد الدین مسعود بن عمر،شرح المقاصد فی علم الکلام،دار المعارف النعمانی،۱۹۸۱م-

Al-Iiji', Adud Al-din Al-Qadi Abd Al-Rehman Ibn Ahmad. *Al-Mawaqif*. (Beirut: Dar Al-Jail, n.d); Al-Taftazani, Al-Imam Maso'd Ibn Umar Ibn Abd Allah. *Shrah Al-Mqasid Fi Ilm Al-Klam* . (Dar Al-Ma'rif Al-Numaniah, 1981 AD).

[٥] یونس، ٥-

Yunus, 5.

[٦] ابن العدوی،مصطفی،مواقیت الصلاۃ،مکتبہ طرفین،ص۴۱،۴۰-

Al-Advi', Mustafa Ibn. *Mawaqit Al-Salah*. (Maktabah Al-Tarafain), 40,41.

[٧] الحشر، ٢-

Al-Hashr,2.

[٨] الماتریدی،ابو منصور محمد بن محمدبن محمود،تفسیر الماتریدی،دار الکتب العلمی-بیروت،ص۲۸۲، وایضاتھانوی،محمد بن علی بن قاضی محمد حمید،موسوعۃ کشاف اصطلاحات الفنون،مکتبہ ناشرون-لبنان،ص۳۴، وایضاساجقلی زادہ، محمد ابن ابی بکر مرعشی، ترتیب العلوم، دار البشائر،۱۴۰۸ھ،ص۱۷۷-

Al-Maturi'di, Abu Manso'r Muhammad Ibn Muhammad Ibn Mahmood. 2005 AD. *tafsi'r A-Maturi'di.* (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah), 282; Al-Thanvi, Muhmmad Bin Ali Bin Al-Qazi Muhammad Hamid. 1996 AD. *Mauso'ah Kashaf Isatilahat Al-Funon WA Al-Ulo'm.* (Beirut: Maktabah Lebonan Nashiron), 34; Sajqali Zada, Muhammad Ibn Abi Bakr Al-Mureshi'(1145 AH). *Tarti'b Al-Ulo'm* . (Beirut: Dar Al-Bashai`r, 1408 AH), 177.

[٩] سبكى،محمود محمد خطاب،المنهل العذب المورد شرح سنن الامام ابى داؤد،مطبعه استقامة-قاهرة،ص٢٣٩، والكريم،ابو الربيع سليمان بن عبد القوى،شرح مختصر الروضة،مؤسسة الرسالة-بيروت،ص٥٦٠-

Al-Subki, Mehmo'd Muhammad Khitab. 1353 AH. *Al-Munhil Al-Azb Al-Maurid Shrah Sunan Al-Imam Abi Dao'd .* (Cairo: Matbat Al-Istaqamah), 239; Al-Kari'm, Abu Al-Rabe` Sulaiman Ibn Abd Al-Qavi Ibn. 1987 AD. *Shrah Mukhtasar Al-Raudah.* (Beirut: Muassisah Al-Risalah), 560.

[١٠] السبكى،المنهل العذب المورد شرح سنن الامام ابى داؤد،ص٢٤٠، وايضا الجاسم،ابو عثمان فيصل ابن قزار،الاشاعرة فى ميزان اهل السنة نقد لكتاب،المبرات الخيرة-كويت،ص٥٥-

Al-Subki, *Al-Munhil Al-Azb Al-Maurid Shrah Sunan Al-Imam Abi Dao'd , 240;* Al-Jasim, Abu Usman Faisal Ibn Qazzar. 2007 AD. *Al-Ashaerah Fi Mezan Ahl Al-Sunnah Naqd Li Kitab.* (Al-Kuwait: Al-Mubarrat Al-Khairah), 55.

[١١] حنبل،امام احمد،المسند،مؤسسة الرسالة،١٩٩٣م،ج١٩،ص٢٠٠، وايضا البخارى،ابو عبد الله محمد بن اسماعيل،صحيح البخارى،دار طوق النجاة-بيروت،١٤٢٢ھ،ج١،ص١٠٧،النيسابورى،امام حافظ ابو الخير هشام بن الحجاج،صحيح مسلم،دار طيبة،٢٠٠٦م،ج١،ص١٠-

Hanbal, Imam Ahmad. *Al-Musnad.*Vol.19. (Muassit Al-Risalah, 1993 AD),200; Al-Bukhari, Abu Abdillah Muhammad Bin Ismael. *Saheh Al-Bukhari.*Vol.1. (Beirut: Dar Tauq Al-Najat, 1422 AH), 107; Al-Nisabo'ri, Al-Imam Al-Hafiz Abu Al-Khair Hisham Bin Al-Hajjaj. *Saheh Muslim.*Vol.1. (Dar Taibah, 2006 AD), 10.

[١٢] الماتريدى،تفسير الماتريدى،ص٢٦٧-

Al-Maturi'di, *tafsi'r A-Maturi'di*, 267.

[١٣] النيسابورى،صحيح مسلم،ج٤،ص٢١٨٤، وايضا العربى،محمد بن محمد بن احمد الحاتمى،الفتوحات المكية،دار الكتب العربية-بيروت،ص٤٤٩-

Al-Nisabori,*Saheh Al-Muslim*,Vol.4,2184; Al-Arabi, Muhammad Ibn Muhammad Ibn Ahmad Ibn Abd Allah Al-Hatmi Ibn. n.d. *Al-Futo'hat Al-Makkiah.* (Beirut: Dar A-Kutub Al-Arabiah), 449.

[١٤] النقشبندى،مولانا شيخ فقير الله بن عبد الرحمن،قطب الارشاد،كتاب ناشرون-بيروت،ص٤٠-

Al-Naqshbandi', Maulana Al-Shaikh Faqir Allah Ibn Abd Al-Rehman. n.d. *Qutb Al-Irshad .* (Beirut: Kitab Nashiro'n), 40.

[١٥] مهر عبد الحق،هندو صمنيات،ص١١٩،١٢٣، وايضا دهلوى، خواجه حسن نظامى،نواب امين جنگ،هندو مذاهب كى معلومات مع فلسفه هنود،ص٢، وايضا الشهرستانى،ابو الفتح محمد بن عبد الكريم بن ابى بكر،الملل والنحل،مؤسسة الحلبى،ج٣،ص٩٥-

Al-Haqq, Mahar Abd. *Hindu Sumniyat*, 119,123; Dehlvi, Khwaja Hassan Nizami and Nawab Ame`n Jang. *Hindu Mazhab Ki Ma'lo`mat Ma Falsafah Milal Hanud*, 2; Al-Sharastani, Abu Al-fatah Muhammad Bin Abdul Kareem Bin Abi Bakr Ahmad. *Al-Milal Wa Al-Nahl*. Vol. 3. (Muassisah Al-Halbi), 95.

[١٦] مہر عبد الحق،ھندو صمنیات،ص١٢٠-

Al-Haqq, Mahar Abd. *Hindu Sumniyat*, 120.

[١٧] حاجی خلیفہ، مصطفی بن عبد اللہ کاتب الحلبی،کشف الظنون عن اسامی الکتب والفنون،مکتبہ المثنی-بغداد،ص٤٠٦، تھانوی،موسوعہ کشف اصطلاحات الفنون والعلوم،ص٩١٧، وایضا الزرکلی،خیر الدینبن محمود بن محمد فارس،الاعلام،دار العلم للملایین،٢٠٠٢م، کحالہ دمشق، عمر رضا بن محمد الغنی،معجم المؤلفین،مکتبہ المثنی-بیروت-

Haji Khalifah, Mustafa Bin Abd Allah Katib Al-Halbi. 1941 AD. *Kshf Al-Zuno'n An Asa'mi Al-kutub Wa Al-funun .* (Baghdad: Maktabh Al-Musannah), 406; Al-Thanvi, *Mauso'ah Kashaf Isatilahat Al-Funon WA Al-Ulo'm,* 917; Al-Zirikla, Khairuddin Bin Mahm'd Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris. *Al-Ala'm.* (Dar Al-Ilm Lilmlayi'n, 2002); Kuhalah Al-Damascus, Umar Raza Ibn Muhammad Raghib Ibn Abd Al-Ghani(1408 AH). *Mujam Al-Muallifin.* (Beirut: Maktabah Al-Musannah, n.d).

[١٨] العینی،بدر الدین محمود بن محمد،عمدۃ القاری شرح صحیح البخاری،دار احیاء التراث العربی-بیروت، ج٧،ص٩٧-

Mahmo`d Bin Ahmad Bin Mu`sa Bin Ahsan (855 AH), Badr Al-Din Al-Ayni Abu Muhammad. *Umdah Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari*.vol.7. (Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi),97.

[١٩] ایچ لیوی،ڈیوڈ،ٹرانزٹس اینڈ اکلٹیشن،کیمبرج یونیورسٹی پریس-نیو یارک،ص٢٥، وایضا ایف-چیمبرس،جارج،دا تھیوری آف اکلپس،ایس ایس،میکلیور-نیو یارک،ص١٤،١١، جان ویسٹ فل،ویلیم سحان،سلیسٹرائل شےڈوز اکلپش ٹرانزٹ اینڈ اکلٹیشن،سپرنگر-نیو یارک،ص٧٥-

H.Levy, Devid. n.d. *Devid Levy's guide to eclipses, transits and occultation.* (New York: Cambridge University Press), 25; F.Chambers, George. n.d. *They Story Of Eclipses.* (New York: S.S McClure), 11,14; John Westful, and Willium Sehan. n.d. *Celestrial Shadows Eclipses, transit and Occultation.* (Springer: New York), 75.

[٢٠] القیامۃ، ٨-

Al-Qiyāmah, 8.

[٢١] فیروز آبادی،مجد الدین بن یعقوب،القاموس المحیط،دار الفکر-بیروت،ص٦٥٦، وایضا الشیبانی،ابو عبد الرحمن عبد اللہ بن احمد بن محمد بن حنبل، کتاب السنۃ،دار ابن القیم، ج١،ص٥٤٨، وایضا افریقی،ابن منظور،لسان العرب،دار المعارف، ج٧،ص٥٤٨-

Al-Feroz Abadi', Majd Al-Di'n Muhammad Ibn Yaqo'b. 1306 AH. *Al-Qamo's Al-Muhi't.* (Beirut: Dar Al-Fikr), 656; Abu Abd Al-Rahman, Imam Ahl Al-Sunnah Ibn Al-Hanbal Al-Shaybani Abd Allah Bin Ahmad Bin Muhammad Bin Hanbal. *Kitab Al-Sunnah.*Vol.1. (Dar Ibn Al-Qayyim), 548; Al-Afri'qi, Ibn Manzoor. *Lisan Al-Arab.*Vol.7. (Dar Al-Maarif), 156.

[٢٢] قال ابن حجر العسقلانيّ أنّ لحجّاج بْن ميمون إلصاقَ الوهن جدًّا من الفلاس الذي نقل عنه البخاري، وهذا الحديث باطلٌ عند الذّهبي ومنكر عند البيهقي وموضوع عند ابن الجوزي، ويقول إبن المبارك هو ليس على لسان نبي واحد؛ بل هو مؤذ منفّخٌ.

ابو الفضل العسقلانی،احمد بن علی بن حجر،لسان المیزان،مؤسسہ العالمی-بیروت،ج٢،ص١٧٨، وایضا الطبرانی، ابو القاسم سلیمان بن احمد،المعجم الکبیر،مکتبہ ابن تیمی،ج٢٢،ص٦٣، وایضا البیھقی،احمد بن حسین بن علی، شعب الایمان،مطبعہ الرشد-ریاض،ج٨،ص٩٨، وایضا الجوزی،ابو الفرج علی بن عبد الرحمن،کتاب الموضوعات، المکتبہ السلفی،ج٢،ص٢٩٥، وایضا الذھبی، شمس الدین محمد بن احمد، تاریخ الاسلام ووعیات المشاہیر والاعلام،دار الغرب الاسلامی،ج٤،ص١١٧٨-

Abu Al-Fadl, Al-Asqalani Ahmad Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmad Bin Hajar. *Lisan Al-Mizan.* Vol.2. (Beirut: Muassasah Al-A'lami), 178; Al-Tabrani, Abu Al-Qasim Sulaiman Bin Ahmad. n.d. *Al-Mujam Al-Kabi'r.vol.22.* (Maktaba Ibn e Tayammeiyah), 63; Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussain Ibn Ali Ibn Mausa. *Shu`b Al-I'man.*vol.8. (Riaz: Matabah Al-Rushd), 98; Al-Jauzi, Abu Al-Farj Ali Ibn Abd Al-Rahman. *Kitab Al-Mauzua't.*Vol.2. (Al-Maktabah Al-Salfiah), 295; Al-Zahabi, Shams Al-Din Muhammad Ibn Ahmad. *Tarikh Al-Islam Wa Waiyyat Al-Mashahi'r Wa Al-A`lam.*Vol.4. (Dar Al-Gharb Al-Islami), 1178.

[٢٣] هذا الحديث ليس بصحيح عند ابن الجوزي وكذب عند ملا علي القاري، والرّاوي عبد الرّحيم بن واقد ضعيف عند البوصيري، وموضوع عند الألباني.

الجوزی، کتاب الموضوعات،ج٣، ص٤،٥، وایضا ابو حاتم دارمی، محمد بن حبان،المجروحین من المحدثین والضعفاء والمتاخرین، دار الواعی-حلب،ج٢،ص١٥،٤١، ابو العباس بوصیری،شھاب الدین احمد بن ابی بکر، اتحاف الخیرۃ،دار الوطن-ریاض،ج٦،ص٦١، وایضا الھروی، نور الدین ملا علی القاری، الاسرار المرفوعہ فی الاخبار الموضوعہ المعروف با لموضوعات الکبری،مؤسسہ الرسالۃ-بیروت،ص٤٣١، وایضا البانی، ابو عبد الرحمن ناصر الدین،سلسلۃ الاحادیث الضعیفہ الموضوعہ واثرھا فی السیء الامۃ، مکتبۃ المعارف-ریاض،ج٨،ص١١٢-

Al-Jauzi, *Kitab Al-Mauzua't.*Vol.3. 4,5; Abu Hatim, Al-Darimi Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Ibn Hibban (354 AH). 1396 AH. *Al-Majru`hi`n Min Al-Muhaddithi`n Wa Al-Du'afâ Al-Matruki`n.* Vol.2. (Halab: Dar Al-Wa'yi), 15,41; Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din Al-Busi`ri Ahmad Ibn Abi Bakr Ibn Isma`i`l Ibn Sali`m(840 AH). 1999 AD. *Itihaf Al-Khiyarah Al-Maharah Bi Zawaed Al-Masani`d Al-Ashrah.*vol.6. (Al-Riaz: Dar Al-Watan), 61; Abu Al-Hassan, No`r Al-Din Al-Mulla Al-Qari Ali Ibn Muhammad Al-Harvi (1014 AH). n.d. *Al-*

*Asrar Al-Marfu`ah Fi Al-Akhbar Al-Mawdah Al-Ma'ro`f Bi Al-Mawdua't Al-Kubra.(*Beirut: Muassasah Al-Risalah), 431; Abu Abd Al-Rahman, Al-Albani Nasir Al-Din . n.d. *Silsalat Al-Hadith Al-Da'ifâ Al-Mawdu`ah Wa Ath`ruha' Al-Saiu' Fi Al-Ummah.* Vol.8.(Al-Riaz: Maktabah Al-Ma'rif), 112.

[٢٤] البقرة، ٦٩-

Al-Baqarah,69.

[٢٥] الفاتحه، ٢-

Al-Fatiḥah,2.

[٢٦] الواحدى، ابو الحسن على بن احمد ابن محمد، الوسيط فى تفسير القرآن،دار الكتب العلمىه-بيروت،ج١،ص٤١١، وايضا امام حافظ عسقلانى،احمد بن حجر،الكاف الشاف فى تخريج احاديث الكشاف،دار الكتب المصرى،ص٣٧-

Al-Wahidi, Abu Al-Hassan Ali Ibn Ahmad Ibn Muhammad(468 AH). 1994 AD. *Al-Wasi't Fi Tafsi'r Al-Quran.*Vol.1. (Beirut: Dar Al-kutub Al-Ilmiah), 411; Al-Imam Al-Hafiz Al-Asqala`ni, Ahmad Ibn Al-Hajr (852 AH). 1073 AH . *Al-Kaf Al-Shaf Fi Takhri`j Aha`dith Al-Kashaf.* (Dar Al-Kutub Al-Misri`), 37.

[٢٧] جمال الدين الفتنى،محمد بن طاهر صديق،تاريخ الموضوعات،دار الكتب العلمىة،ص٨٢، وايضا شيخ رائد بن صابرى،معجم البدع،دار العاصمه،ج١،ص٥٦٠، وايضا د-رمزى،الاسرائيليات واثرها فى كتب التفسير،دار القلم،ص١٥٤-

Jamal Al-Din Al-Fatni, Muhammad Ibn Tahir Al-Siddique (986 AH). 2012 AD. *Tazkirah Al-Mawdu`a`t.* (Dar Al-Kutub Al-Alamiyah), 82; Alfah, Raed Ibn Sabri' Ibn. 1996 AD. *Mujam Al-Bidae`.* Vol.1.(Dar Al-A'simah), 560. Na`na'h, Dr.Ramzi'. n.d. *Al-Israe'liat Wa Asruha Fi Kutub Al-Tafsi'r.* (Dar Al-Qalam), 154.

[٢٨] البخارى،صحيح البخارى،ج١،ص٣٣، وايضا امام مسلم،صحيح مسلم،ج١،ص١٠-

Al-Bukhari, *Saheh Al-Bukari.*Vol.1. 33; Al-Nisabori, *Saheh Al-Muslim.*Vol.1. 10.

[٢٩] ابن حجاج،على بن الحسينبن على،الكاف شرح البزدوى،مكتبة الرشد،ج١،ص٢٥٦، وايضا الجصاص،احمد بن على الرازى،الفصول فى الاصول،وزارة الاوقاف الكويتىه، ج٣،ص٣١٩،وايضا الثعلبى،محمد بن الحسن بن العربى، الفكر السامى فى تاريخ الفقه الاسلامى،دار الكتب العلمىه-بيروت،ج٢،ص٥٣٠-

Ali, Al-Hussain Ibn Ali Ibn Hajjaj ibn. 2001 AD. *Al-Kafi' Shrah Al-Bazdavi.* Vol.1.(Maktabah Al-Rushd), 256; Al-Jassas, Abu Bakar Ahamd Ibn Ali Al-Razi. *Al-Fusool Fi Al-Usol.* Vol.319.(Wizarah Al-Auqaf Al-Kuwaitiah), 319; Al-Sa'labi, Muhammad Ibn Al-Hassan Ibn Al-Arabi. *Al-Fikr Al-Sami Fi Tarikh Al-Fiqh Al-Islami.* Vol.2.(Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah), 530.

[٣٠] ابو الاصبهانی، ابو نعیم احمد بن عبد الله، مسند الامام ابی حنیفه عن روایة ابی نعیم،مکتبة الکوثر-ریاض،ج١،ص٢٢-

Abu Al-Asbahani, Abu Nuaim Ahmad Ibn Abd Allah. *Musnad Al-Imam Abi Hanifah Rivayah Abu Nuaim*.Vol.1. (Riaz: Maktabah Al-Kausar),22.

[٣١] سیوطی، جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر،الاتقان فی علوم القرآن،الهیئة المصریه العامة للکتاب،ج٢،ص٣٧٠-

Al-Suyuti, Jalaluddin Abd Al-Rahman Ibn Abi Bakr. *Al-Itqan Fi Ulo'm Al-Quran*. Vol.2.(Al-Haiah Al-Misriah Al-A'mah Li Al-Kitab),370.

[٣٢] سیوطی،جلال الدین عبد الرحمن بن ابی بکر،اسرار الکون،دار الکتب العلمیة-بیروت،ص١٠٧،١٠٥،٥٧،٣٥-

Al-suyuti, Jalaluddin Abd Al-Rahman Ibn Abi Bakr. *Asra'r Al-Kaun* . (Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah), 35,57,105,107.

[٣٣] اللخمی،ابن هشام،شرح الفصیح،ص٢٣٢، وایضا الزمخشری،جار الله، المستقصی فی امثال العرب ،دار الکتب العلمیه-بیروت، ج٢،ص٧٢-

Al-Lakhmi, Ibn Hasha'm. *Shrah Al-Fasi'h*, 232; Al-Zamakhshari, Jar Allah. *Al-Mustaqsa' Fi Amsal Al-Arab*. Vol.2.(Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah),72.

[٣٤] ابن ماجه،ابو عبد الله محمد بن یزید،سنن ابن ماجه،دار الرسالة العامة،ج٥،ص٢٦٩، وایضا سیوطی،جلال الدین،الجامع الکبیر،الازهر الشریف-قاهرة،ج٣،ص٦٥١-

Ibn Majjah, Abu Abd Allah Muhammad Ibn Yazi'd. *Sunan Ibn Majah*. Vol.5.(Dar Al-Risalah Al-Almiah),269; Al-Suyuti, Jalaluddin. *Al-jame` Al-Kabi'r*.Vol.3. (Cairo: Al-Azhar Al-Sharif), 651.

[٣٥] البخاری،صحیح البخاری،ج٨،ص٣٥، والترمذی،ابو عیسی محمد بن عیسی،المکتبة الاسلامیة-اومان،ص١٣٢-

Al-Bukhari, *Saheh Al-Bukhari*, Vol.8. 35. Al-Tirmazi, Abu Eisa Muhammad Ibn Eisa. *Mukhtasar Al-Shamael Al-Tirmizi*. (Oman: Al-Maktabh Al-Islamiah), 132.

[٣٦] پال ایڈورڈ،دا انسائکلو آف فلاسفی،دا فری پریس-نیو یارک،١٩٦٧م-

Paul Edwards, *The Encyclopedia of Phiosophy,* (New York: The Free Press, 1967).

[٣٧] ایس ٹی-ایلو نعمان جونیئر،ڈکشنری آف ایشین فلاسفی،روٹلیج،١٩٧٩م-

St. Elmo Nauman Jr., *Dictionary of Asian Philosophy,* (Routledge, 1979).

[٣٨] هدایت،فیری،پینگنٹر مینوجو فلاسفت اندونیشیا،ص١،٢-

HIDAYAT, FERRY. *Pengantar Menuju Filsafat Indonesia*, 1,2.

[٣٩] ایم،ناصرین،فلاسفه اندونیشیا،بولان بیتینگ،١٩٦٧م،ص١٤،٢٤،٣٣-

Nasroen, M. *Falsafah Indonesia*. (Bulan Bintang, 1967), 14,24,33.

[٤٠] سنوتو، تهاٹس آن اندونیشین فلاسفی،ی ےیاسن لیمباگا سٹڈی فلاسفت پانکاسیلا،١٩٨٣،ص٣-

Sunoto, *Thoughts on Indonesian philosophy,* (Yogyakarta: Yayasan Lembaga Studi Filasifat Pancasila, 1983), 3.

[٤١] آر-پرامونو،مینگالی عنصور عنصور فلاسفت اندونیشیا،آندی آف سیٹ-جکارتہ،١٩٨٥م،ص٦،٥-

R. Pramono, *Menggali Unsur-Unsur Filasafat Indonesia,* (Yogyakarta: Andi Offset, 1985), 5,6.

[٤٢] جیکب سماردجو،آرکیالوجی بدایا اندونیشیا،پینربٹ قلم-جکارتہ،٢٠٠٢م، وایضا جیکب سماردجو، مینکاری سکما اندونیشیا،اے کے اے گروپ،٢٠٠٣م،ص١١٦-

Jakob Sumardjo, *Arkeologi Budaya Indonesia*, (Yogyakarta: Penerbit Qalam, 2002). Jakob Sumardjo, *Mencari Sukma Indonesia*, (Yogyakarta: AKA Group, 2003), 116.

[٤٣] ریسرچ ٹیم،اوور ویو آف اندونیشین،فیکلٹی آف فلاسفی-جکارتہ،١٩٨١م-

Reasearch Team, Overview of Indonesian, (Yogyakarta: Faculty of Philosophy, 1981).

[٤٤] ھدایت،فیری،پینگنٹر مینوجو فلاسفت اندونیشیا،ص١-٦-

HIDAYAT, FERRY. *Pengantar Menuju Filsafat Indonesia*, 1-6.

المراجع

Abu Abd Al-Rahman, Imam Ahl Al-Sunnah Ibn Al-Hanbal Al-Shaybani Abd Allah Bin Ahmad Bin Muhammad Bin Hanbal. *Kitab Al-Sunnah*. Dar Ibn Al-Qayyim, n.d.

Abu Abd Al-Rahman, Al-Albani Nasir Al-Din . n.d. *Silsalat Al-Hadith Al-Da'ifa Al-Mawdu`ah Wa Ath`rha' Al-Si`u Fi Al-Ummah.* Al-Riaz: Maktabah Al-Ma'rif.

Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din Al-Busi`ri Ahmad Ibn Abi Bakr Ibn Isma`i`l Ibn Sali`m(840 AH). 1999 AD. *Itihaf Al-Khiyrah Al-Muhirah Bi Zawaed Al-Masani`d Al-Ashrah.* Al-Riaz: Dar Al-Watan.

Abu Al-Asbahani, Abu Nuaim Ahmad Ibn Abd Allah. *Musnad Al-Imam Abi Hanifah Rivayah Abu Nuaim*. Riaz: Maktabah Al-Kausar, 1415 AH.

Abu Al-Fadl, Al-Asqalani Ahmad Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmad Bin Hajar. *Lisan Al-Mizan*. Beirut: Muassasah Al-A'lami, 1971 AD.

Abu Al-Hassan, No`r Al-Din Al-Mulla Al-Qari Ali Ibn Muhammad Al-Harvi (1014 AH). n.d. *Al-Asrar Al-Marfu`ah Fi Al-Akhbar Al-Mawdah Al-Ma'ro`f Bi Al-Mawdua't Al-Kubra.* Beirut: Muassasah Al-Risalah.

Abu Hatim, Al-Darmi Muhammad Ibn Hibban Ibn Ahmad Ibn Hibban (354 AH). 1396 AH. *Al-Majru`hi`n Min Al-Muhaddithi`n Wa Al-Du'afa Al-Matruki`n.* Halab: Dar Al-Wa'yi.

Al-Advi', Mustafa Ibn. *Mawaqit Al-Salah*. Maktabah Al-Tarafain, n.d.

Al-Afri'qi, Ibn Manzoor. *Lisan Al-Arab*. Dar Al-Maarif, n.d.

Al-Aini', Abu Muhammad Ibn Ahmad. *Al-Binayah Fi Shrah Al-Hidayah.* Vol. 5. Beirut: Dar Al-Fikr, n.d.

Al-Arabi, Muhammad Ibn Muhammad Ibn Ahmad Ibn Abd Allah Al-Hatmi Ibn. n.d. *Al-Futo'hat Al-Makkiah.*Vol.1. Beirut: Dar A-Kutub Al-Arabiah.

Al-Bayhaqi, Ahmad Ibn Al-Hussain Ibn Ali Ibn Mausa. *Shu`b Al-I'man.* Riaz: Matabah Al-Rushd, 2003 AD.

Al-Bukhari, Abu Abdillah Muhammad Bin Ismael. *Saheh Al-Bukhari.* Beirut: Dar Tauq Al-Najat, 1422 AH.

Al-Haqq, Mahar Abd. *Hindu Sumniyat.* Multan: Beacon Books Gulgasht, 1993 AD.

Al-Iiji', Adud Al-din Al-Qadi Abd Al-Rehman Ibn Ahmad. *Al-Mawaqif.* Beirut: Dar Al-Jail, n.d.

Al-Imam Al-Hafiz Al-Asqala`ni, Ahmad Ibn Al-Hajr (852 AH). 1073 AH . *Al-Kaf` Al-Shaf`Fi Takhri`j Aha`dith Al-Kashaf.* Dar Al-Kutub Al-Misri`.

Al-Jasim, Abu Usman Faisal Ibn Qazzar. 2007 AD. *Al-Ashaerah Fi Mezan Ahl Al-Sunnah Naqd Li Kitab.* Vol.1. Al-Kuwait: Al-Mubarrat Al-Khairah.

Al-Jassas, Abu Bakar Ahamd Ibn Ali Al-Razi. *Al-Fusool Fi Al-Usol.* Wizarah Al-Auqaf Al-Kuwaitiah , 1994 AD.

Al-Jauzi, Abu Al-Farj Ali Ibn Abd Al-Rahman. *Kitab Al-Mauzua't.* Al-Maktabah Al-Salfiah, n.d.

Al-Kari'm, Abu Al-Rabe` Sulaiman Ibn Abd Al-Qavi Ibn. 1987 AD. *Shrah Mukhtasar Al-Raudah.* Vol.1. Beirut: Muassisah Al-Risalah.

Al-Lakhmi, Ibn Hasha'm. *Shrah Al-Fasi'h.* 1988 AD.

Al-Maturi'di, Abu Manso'r Muhammad Ibn Muhammad Ibn Mahmood. 2005 AD. *tafsi'r A-Maturi'di.* Vol.1. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah.

Al-Naqshbandi', Maulana Al-Shaikh Faqir Allah Ibn Abd Al-Rehman. n.d. *Qutb Al-Irshad .* Beirut: Kitab Nashiro'n.

Al-Nisabo'ri, Al-Imam Al-Hafiz Abu Al-Khair Hisham Bin Al-Hajjaj. *Saheh Muslim.* Dar Taibah, 2006 AD.

Al-Qinnauji, Abu Al-Tayyib Muhammad Siddique Ibn Hassan. *Abjad Al-Ulo'm.* Dar Ibn Hazm, 2002 AD.

Al-Razi, Abu Muahmmad Abd Al-Rehman Ibn Muhammad Ibn Idri's Ibn Abi Hatim. 1952 AD. *Al-Jarh Wa Al-Ta`di'l .* Beirut: Dar Ihya Al-Turas Al-Arabi.

Al-Sa'labi, Muhammad Ibn Al-Hassan Ibn Al-Arabi. *Al-Fikr Al-Sami Fi Tarikh Al-Fiqh Al-Islami.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah, 1995 AD.

Al-Sharastani, Abu Alfatah Muhammad Bin Abdul Kareem Bin Abi Bakr Ahmad. *Al-Milal Wa Al-Nahl.* Vol. 2. Muassisah Al-Halbi, n.d.

Al-Subki, Mehmo'd Muhammad Khitab. 1353 AH. *Al-Munhil Al-Azb Al-Maurid Shrah Sunan Al-Imam Abi Dao'd .* Vol.7. Cairo: Matbat Al-Istaqamah.

Al-Suyuti, Jalaluddin Abd Al-Rahman Ibn Abi Bakr. *Al-Itqan Fi Ulo'm Al-Quran.* Al-Haiah Al-Misriah Al-A'mah Li Al-Kitab, 1974 AD.

Al-suyuti, Jalaluddin Abd Al-Rahman Ibn Abi Bakr. *Asra'r Al-Kaun* . Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah, 2006 AD.

Al-Suyuti, Jalaluddin. *Al-jame` Al-Kabi'r.* Cairo: Al-Azhar Al-Sharif, 2009 AD.

Al-Tabrani, Abu Al-Qasim Sulaiman Bin Ahmad. n.d. *Al-Mujam Al-Kabi'r.* Maktaba Ibn e Tayammeiyah.

Al-Taftazani, Al-Imam Maso'd Ibn Umar Ibn Abd Allah. *Shrah Al-Mqasid Fi Ilm Al-Klam* . Dar Al-Ma'rif Al-Numaniah, 1981 AD.

Al-Tirmazi, Abu Eisa Muhammad Ibn Eisa. *Mukhtasar Al-Shamael Al-Tirmizi.* Oman: Al-Maktabh Al-Islamiah, n.d.

Al-Thanvi, Muhmmad Bin Ali Bin Al-Qazi Muhammad Hamid. 1996 AD. *Mauso'ah Kashaf` Isatilahat Al-Funon WA Al-Ulo'm.* Vol.1.Beirut: Maktabah Lebonan Nashiron.

Al-Wahidi, Abu Al-Hassan Ali Ibn Ahmad Ibn Muhammad(468 AH). 1994 AD. *Al-Wasi't Fi Tafsi'r Al-Quran.* Beirut: Dar Al-kutub Al-Ilmiah.

Al-Zahabi, Shams Al-Din Muhammad Ibn Ahmad. *Tarikh Al-Islam Wa Waiyyat Al-Mashahi'r Wa Al-A`lam.* Dar Al-Gharb Al-Islami, 2003 AD.

Al-Zamkhshari, Jar Allah. *Al-Mustaqsa' Fi Amsal Al-Arab.* Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiah, 1987 AD.

Al-Zirikla, Khairuddin Bin Mahm'd Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris. *Al-Ala'm*. Dar Al-Ilm Lilmlayi'n, 2002.

Ali, Al-Hussain Ibn Ali Ibn Hajjaj ibn. 2001 AD. *Al-Kafi' Shrah Al-Bazdavi.* Maktabah Al-Rushd.

Dehlvi, Khwaja Hassan Nizami and Nawab Ame`n Jang. *Hindu Mazhab Ki Ma'lo`mat Ma Falsafah Milal Hanud*. Halqah Mashaikh Book Depot, 1927 AD.

Devrant, Will. *Hindustan*. Trans. Tayyib Rashi'd. Lahore: Zahid Bashir Printers, 1995 AD. Pdf.

Edwards, Paul. *The Encyclopedia of Philosophy*. Macmillan, 1967 AD.

F.Chambers, George. n.d. *They Story Of Eclipses.* New York: S.S McClure.

Fakhruddin Al-Razi, Abu Abd Allah Muhammad Ibn Umar Ibn Al-Hassan. *Al-Tafsir Al-Kabi'r*. Beirut: Dar Ihya Al-Turas Al-Arabi, 1420 AH.

H.Levy, Devid. n.d. *Devid Levy's guide to eclipses, transits and occultation.* New York: Cambridge University Press. John Westful, and Willium Sehan. n.d. *Celestrial Shadows Eclipses, transit and Occultation.* Springer: New York.

HIDAYAT, FERRY. "Pengantar Menuju Filsafat Indonesia."

Haji Khalifah, Mustafa Bin Abd Allah Katib Al-Halbi. 1941 AD. *Kshf Al-Zuno'n An Asa'mi Al-kutub Wa Al-funun* . Baghdad: Maktabh Al-Musannah.

Hanbal, Imam Ahmad. *Al-Musnad*. Muassit Al-Risalah, 1993 AD.

Ibn Majjah, Abu Abd Allah Muhammad Ibn Yazi'd. *Sunan Ibn Majah*. Dar Al-Risalah Al-Almiah, 2009 AD.

Jamal Al-Din Al-Fatni, Muhammad Ibn Tahir Al-Siddique (986 AH). 2012 AD. *Tazkirah Al-Mawdu`a`t*. Dar Al-Kutub Al-Alamiyah.

Kuhalah Al-Damascus, Umar Raza Ibn Muhammad Raghib Ibn Abd Al-Ghani(1408 AH). *Mujam Al-Muallifin*. Beirut: Maktabah Al-Musannah, n.d.

Mahmo`d Bin Ahmad Bin Mu`sa Bin Ahsan (855 AH), Badr Al-Din Al-Ayni Abu Muhammad. *Umdah Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari*. Beirut: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, n.d.

Mathar, Shev Mohan Lal. *Hindi Falsafê Ke A'ın Usol*. Dehli : Taraqqi Urdu Beuru, 2000 AD. Pdf.

Mathar, Shev Mohan Lal. *Qadi'ın Hindi Falsfâ*. Dehli: Taraqi Urdu Beuru, 1980 AD. Pdf.

Na`na'h, Dr.Ramzi'. n.d. *Al-Israe'liat Wa Asruha Fi Kutub Al-Tafsi'r*. Dar Al-Qalam.

Nasroen, M. *Falsafâh Indonesia*. Bulan Bintang, 1967 AD.

Sajqali Zada, Muhammad Ibn Abi Bakr Al-Mureshi'(1145 AH). *Tarti'b Al-Ulo'm* . Beirut: Dar Al-Bashai`r, 1408 AH.

Paul Edwards, *The Encyclopedia of Phiosophy,* (New York: The Free Press, 1967).

St. Elmo Nauman Jr., *Dictionary of Asian Philosophy,* (Routledge, 1979).

HIDAYAT, FERRY. *Pengantar Menuju Filsafât Indonesia*.

Nasroen, M. *Falsafâh Indonesia*. (Bulan Bintang, 1967).

Sunoto, *Thoughts on Indonesian philosophy,* (Yogyakarta: Yayasan Lembaga Studi Filasifat Pancasila, 1983).

R. Pramono, *Menggali Unsur-Unsur Filasafât Indonesia,* (Yogyakarta: Andi Offset, 1985).

Jakob Sumardjo, *Arkeologi Budaya Indonesia*, (Yogyakarta: Penerbit Qalam, 2002). Jakob Sumardjo, *Mencari Sukma Indonesia*, (Yogyakarta: AKA Group, 2003).

Reasearch Team, Overview of Indonesian, (Yogyakarta: Faculty of Philosophy, 1981).

HIDAYAT, FERRY. *Pengantar Menuju Filsafât Indonesia*.